

جلالة السلطان يشيد بجهود مجلس الدولة للارتقاء بمسارات التنمية

العاهل المفدى: التعامل مع القضايا الوطنية مسؤولية مشتركة بين كافة مؤسسات الدولة

العمانية: التقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . أمس بقصر البركة العاصر، رئيس وأعضاء مكتب مجلس الدولة. وقد أشاد جلالة السلطان المعظم في مستهل اللقاء بجهود وإسهامات مجلس الدولة وتعاونها مع المؤسسات الحكومية للارتقاء بمسارات التنمية الشاملة في البلاد، وتطوير الجوانب التنموية والاقتصادية والاجتماعية. وأكد - رعاه الله - على أن مسؤولية التعامل مع القضايا المطروحة على المستوى الوطني هي مسؤولية مشتركة بين كافة مؤسسات الدولة وأجهزتها للإسهام في معالجة التحديات وتطوير السياسات العامة ومساندة توجهات الدولة في تحقيق مصلحة الوطن وخدمة مواطنيه. كما وجه جلالته - أيده الله - بأهمية وضع آليات تنفيذية فعالة تتيج تحويل المقترحات إلى خطوات عملية تدعم حلحلة القضايا التي تهم المجتمع وترسخ تكامل جهود مؤسسات الدولة؛ لضمان استدامة التنمية والمحافظة على المكتسبات والإنجازات الوطنية وتعزيز ثقة المجتمع. وفي ختام اللقاء أكد جلالة سلطان البلاد المعظم على أهمية التفاعل مع قضايا المجتمع والتحديات القائمة، وإيصال الرسائل الصحيحة المناسبة بشأن القضايا المطروحة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، وتوضيح الجهود المبذولة وما تحقق من منجزات ومكتسبات على المستوى الوطني ورفع مستوى الوعي المجتمعي.

«التفاصيل ص 2»



جلالته يؤكد أهمية التفاعل مع المجتمع ويوجه بوضع آليات فعالة للمحافظة على المكتسبات



مجلس التنسيق العماني - السعودي يبحث التعاون والتكامل في مختلف المجالات

العمانية: عُقد أمس الاجتماع الثالث لمجلس التنسيق العماني - السعودي في مسقط، برئاسة مشتركة بين معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية، وبشاركة رؤساء اللجان الفرعية وأميني الأمانة العامة للمجلس. وأكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، في مستهل الاجتماع، أن مجلس التنسيق العماني - السعودي يمثل الإطار الرئيس لاستشراف ومتابعة مبادرات وبرامج التعاون المشترك بين البلدين، الرامية إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية وتحقيق التكامل في مختلف المجالات. وأشار إلى التقدم النوعي والتطور الملحوظ الذي

شهدته العلاقات الثنائية منذ انعقاد الدورة الأولى للمجلس، خاصة في مجالات التكامل الاقتصادي، والتجارة البينية والاستثمارات المشتركة، إلى جانب تعميق التعاون في المجالات الأمنية والعسكرية، والثقافية والسياحية، مع استمرار التشاور السياسي إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. من جانبه، أكد صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية أهمية مجلس التنسيق العماني - السعودي بوصفه إطاراً فاعلاً لدفع العلاقات الثنائية نحو مزيد من التقدم في مختلف المجالات، وتعظيم الاستفادة من الإمكانيات والفرص المتاحة في البلدين بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

«التفاصيل ص 4»

بدء فعاليات مهرجان صحار بأوبريت «ابن رزيق»

كتب - خميس الخوالدي: انطلقت أمس فعاليات مهرجان صحار الرابع بمركز صحار الترفيهي، وافتتحت الفعاليات بأوبريت (ابن رزيق)، وقُدم خلاله عرض فني ضخم يمزج بين الإرث العماني الأدبي والبحري والابتكار التقني الحديث بمشاركة أبرز الفنانين العمانيين. واستحضر الأوبريت شخصيات تاريخية بارزة في الذاكرة العمانية، ومشهداً احتفالياً لافتاً قدم عرضاً فنياً استعراضياً متكاملًا جسد الإرث التاريخي والحضاري لولاية صحار بوصفها إحدى أهم الحواضر العمانية عبر العصور. ويقدم المهرجان برنامجاً متنوعاً من الفعاليات الثقافية والفنية والتراثية، إلى جانب عروض مسرحية وغنائية، وأنشطة تعليمية وترفيهية للأطفال والعائلات، فضلاً عن مشاركات الأسر المنتجة ورواد الأعمال وفعاليات شبابية ورياضية، في تجربة متكاملة للزوار. وتعد النسخة الرابعة من المهرجان منصة مهمة لتعزيز الحراك الثقافي والسياحي بالمحافظة، وإبراز المقومات السياحية والاقتصادية التي تزخر بها شمال الباطنة.

«التفاصيل ص 8»

رأي عمان

وسائل الإعلام ودورها في بناء وعي المجتمع

هذه ليست المرة الأولى التي يؤكد فيها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على أهمية الإعلام ودوره في بناء وعي المجتمع وإيصال الرسائل الصحيحة المناسبة بشأن القضايا العامة المطروحة... لكنه، أعزه الله، أكد هذه المرة بشكل واضح على «أهمية التفاعل مع قضايا المجتمع والتحديات القائمة»، وذلك خلال لقائه أمس برئيس وأعضاء مكتب مجلس الدولة. وفي الحديث عن التفاعل مع قضايا المجتمع إحالة صريحة إلى حرية التعبير ومساحتها التي كفلها النظام الأساسي للدولة والقوانين وأن دور الإعلام هو التفاعل مع المجتمع ومحاولة البحث عن أجوبة دقيقة تجيب على أسئلته وما يدور حوله من تحولات وسيولة معلوماتية ومعرفية كثيفة. لكن ربط «التفاعل مع قضايا المجتمع» بإيصال الرسائل الصحيحة والمناسبة، يحيل مباشرة إلى المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الصحافة وعلى عاتق كتابها وهي مسؤولية «تحري الدقة» واستشعار «أمانة الكلمة» والحقيقة، ودور كل ذلك في بناء المجتمع وأمنه الاجتماعي والدفع بالجهود التي تقوم بها الدولة والتعريف بها وكشف التحديات التي تواجه المجتمع دون مبالغة أو تهويل يبعدها عن الحقيقة إلى مسار آخر تماماً. فلا صحافة دون مصداقية ولا كتابة ذات قيمة إن لم تكن مبنية على الحقائق وتحري الدقة والمسؤولية. أما التهويل والإثارة التي تتكاثر اليوم وبشكل خاص في أطروحات وسائل التواصل الاجتماعي، فهي بعيدة كل البعد عن الحقيقة وعن مهمة بناء الوعي، وهي تُشعل الغضب وتستدعي سوء الظن. وعلاوة على أنها تخفض مستوى الوعي، فإنها تخلق عادة اجتماعية غريبة وهي أن يثق الناس بما يثيرهم لا بما تنبئه الحقائق مهما كانت واضحة. وهذه العادة الخطيرة، إذا استقرت في أي مكان لا سمح الله، تجعل المجتمع أقل قدرة على فهم قضاياها الحقيقية، وأقل استعداداً لقبول الحلول الواقعية. والفارق واضح بين النقد المهني وبين التضييل والتحريض بوعي أو بدونه. يبدأ النقد بسؤال الوقائع وتحليلها وقراءتها أما التحريض فيقفز فوق كل هذه الأسئلة ويستبدلها بالانتهامات والسخرية واللغة الشعبوية التي تخاطب العاطفة وتبتعد عن العقل ومنطقه.

«نص الرأي ص 11»

مرسوم سلطاني بتعيين مندوب دائم لسلطنة عُمان لدى منظمة السياحة العالمية

العُمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم-حفظه الله ورعاه-أمس مرسوماً سلطانياً سامياً، فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (١٠٨ / ٢٠٢٥) بتعيين مندوب دائم لسلطنة عُمان لدى منظمة السياحة العالمية في مدريد. نحن هيثم بن طارق- سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون السلكتين الدبلوماسي والقنصلي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠٢٥، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسماً بما هو آت المادة الأولى: يعين السفير فامر بن فايز بن خشان العلوي سفيراً لدى مملكة إسبانيا مندوباً دائماً لسلطنة عُمان لدى منظمة السياحة العالمية في مدريد. المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ١ من رجب سنة ١٤٤٧ هـ الموافق: ٢٢ من ديسمبر سنة ٢٠٢٥ م.

اتفاقيات التجارة الحرة تعزز حماية الصناعات العمانية من تقلبات الأسواق

التعمين، حيث تبقى القوانين الوطنية المرجع الوحيد لسوق العمل، مع احتفاظ سلطنة عُمان بحقها الكامل في تنظيم المهن والأنشطة المحلية وتنفيذ أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، حيث تهدف هذه الاتفاقيات إلى دعم التنوع الاقتصادي، وتعزيز سلاسل الإمداد، وجذب الاستثمار، وتوسيع الصادرات غير النفطية، وخلق فرص عمل للمواطنين. ويمثل توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند، إحدى الركائز المهمة لتعزيز نمو الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل، إذ تفتح آفاقاً واسعة أمام المنتجات والصناعات العمانية للوصول إلى أسواق تضم ما يقارب ملياري مستهلك، وتؤكد الاتفاقية عدم المساس بنسب

«التفاصيل ص 9»

أكد على أهمية التفاعل مع قضايا المجتمع والتحديات القائمة

جلالة السلطان يلتقي رئيس وأعضاء مكتب مجلس الدولة ويشيد بجهود الارتقاء بمسارات التنمية



جلالته يوجه بأهمية وضع
آليات تنفيذية تتيح تحويل
المقترحات إلى خطوات عملية
تدعم حلحلة القضايا

التعامل مع القضايا الوطنية
مسؤولية مشتركة للإسهام في
معالجة التحديات وتطوير
السياسات العامة



العمانية: التقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس بقصر البركة العامر رئيس وأعضاء مكتب مجلس الدولة.

وقد أشاد جلالته السلطان المعظم في مستهل اللقاء بجهود وإسهامات مجلس الدولة، وتعاونها مع المؤسسات الحكومية؛ للارتقاء بمسارات التنمية الشاملة في البلاد، وتطوير الجوانب التنموية والاقتصادية والاجتماعية، وأكد - رعاه الله - على أن مسؤولية التعامل مع القضايا المطروحة على المستوى الوطني هي مسؤولية مشتركة بين كافة مؤسسات الدولة وأجهزتها؛ للإسهام في معالجة التحديات، وتطوير السياسات العامة، ومساندة توجهات الدولة في تحقيق مصلحة الوطن، وخدمة مواطنيه.

كما وجه جلالته - أيده الله - بأهمية وضع آليات تنفيذية فعالة تتيح تحويل المقترحات إلى خطوات عملية تدعم حلحلة القضايا التي تهم المجتمع، وترسخ تكامل جهود مؤسسات الدولة؛ لضمان استدامة التنمية، والمحافظة على المكتسبات والإنجازات الوطنية، ويعزز ثقة المجتمع. وفي ختام اللقاء أكد جلالته سلطان البلاد المعظم على أهمية التفاعل مع قضايا المجتمع والتحديات القائمة، وإيصال الرسائل الصحيحة المناسبة بشأن القضايا المطروحة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، وتوضيح الجهود المبذولة وما تحققت من منجزات ومكتسبات على المستوى الوطني، ورفع مستوى الوعي المجتمعي. حضر اللقاء معالي الدكتور حمد بن سعيد العوي رئيس المكتب الخاص، ومعالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي أمين عام مجلس الوزراء، ومعالي الدكتور عبدالله بن محمد السعيد وزير العدل والشؤون القانونية.

التأكيد على أهمية إيصال الرسائل الصحيحة بشأن القضايا المطروحة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل



مجلس التنسيق العماني السعودي يبحث تعزيز التعاون والتكامل في مختلف المجالات

«التواصل الحكومي» يستعرض تحديات تطبيق الهوية الحكومية الموحدة



■ الزدجالي
يقدم شرحاً
حول الهوية
الحكومية
الموحدة

في حماية الهوية وتعزيز حضورها، أكد الزدجالي أن الهوية الموحدة لا تُعد مجرد قالب بصري، بل تمثل إطاراً مؤسسياً يَكسب جودة الأداء الحكومي، ويعزز الثقة، ويسهم في تقديم صورة متجانسة ومهنية عن مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أهمية بناء القدرات الداخلية والالتزام بالمعايير المتعددة.

كما أوضح ضرورة تعزيز التدريب التخصصي لموظفي الاتصال والإعلام والتصميم، واعتماد الدليل الاستراتيجي مرجعاً إلزامياً في جميع الاستخدامات، إلى جانب تفعيل آليات داخلية للمراجعة والتدقيق قبل النشر، وترسيخ ثقافة الهوية المؤسسية بوضوح جزءاً من جودة العمل الحكومي.

وشهدت الحلقة نقاشات تفاعلية من المشاركين، جرى خلالها تبادل الآراء وطرح عدد من التساؤلات المتعلقة بالتحديات العملية لتطبيق الهوية الحكومية الموحدة في المؤسسات، أسهم بها في إثراء الحوار الحلقة والمؤرخة الفهم المشترك لآليات التطبيق السليم.

علاقه : استعرض مركز التواصل الحكومي خلال حلقة عمل أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية في تطبيق الهوية الحكومية الموحدة، وذلك في إطار جهود الاستمرارية لتعزيز التكامل المؤسسي، وتوحيد الخطاب والظهر البصري الحكومي، بما يسهم في تحقيق استهدافات رؤية عمان ٢٠٤٠.

قدم الحلقة محمد بن عبدالله الدراجي رئيس قسم المحتوى الإبداعي بمركز التواصل الحكومي : حيث استعرض أبرز مفاهيم وآليات تطبيق مشروع الهوية الحكومية الموحدة، وأهميتها في ترسيخ الانتماء المؤسسي وتعزيز الصورة الذهنية للعلم الحكومي.

وتطرقت الحلقة إلى عدد من المحاور الرئيسية، من بينها مفهوم الهوية الحكومية الموحدة، وأبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية أثناء التطبيق، إضافة إلى الأنواع الشائعة في استخدام الشعار والعناصر البصرية، وأهمية الالتزام بالدليل الاسترشادي ومعايير الفنية، إلى جانب دور فرق الاتصال والمحتوى

الجانبا ن على محضر الاجتماع الثالث لمجلس التنسيق العُماني السعوي، متضمناً ما تم الاتفاق عليه من توصيات وبرامج عمل، بما يبرز مسيرة التعاون والشراكة الحيوية بين البلدين، ويتوافق مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

يأتي هذا الاجتماع امتداداً للروابط التاريخية الوثيقة التي تجمع بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، واستجابة للتوجهات لقيادتي البلدين.

المحز في مجالات الاقتصاد والتجارة والصناعة والطاقة والاستثمار، وأهمية مواصلة العمل على تبسيط التبادل التجاري، وتحفيز الاستثمار، وتعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص، بما يعكس متانة العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين.

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية المتميزة، وبرامج العمل، ومداخلات رؤساء اللجان الفرعية، وأعربا عن ارتياحهما لما تحقق من نتائج إيجابية وبناءة.

وفي ختام الاجتماع، وقّع

الشفيقين.
وأشار سموه إلى أن هذا الاجتماع يأتي امتداداً لاجتماع المجلس الثاني الذي عقد في مدينة العلا في ديسمبر ٢٠٢٤م، وبيني على ما تحقق من نتائج إيجابية مؤكداً أهمية استمرار متابعة تنفيذ التوصيات والمبادرات الممتدة، وتعزيز دور اللجان المنبثقة عن المجلس والأمانة العامة في هذا الإطار.
كما أكد سموه على توافق وجهات نظر البلدين حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مشيراً إلى التعداد

البلدان الفرعية وأمانة المجلس، مؤكدا أهمية مواصلة التعاون المشترك لتحقيق تطلعات قيادتي البلدين والشعبيين الشقيقين.

من جانبه، أكد صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية أهمية مجلس التنسيق العماني السعودي بوصفه إطارا فاعلا لدفع العلاقات الثنائية بين البلدين إلى الأمام في مختلف المجالات، وتعظيم الاستفادة من الإمكانات والفرص المتاحة في البلدين بما يحقق المصالح المشتركة للشعبيين.



■ مجلس التنسيق العُماني - السعودي خلال اجتماعه الثالث

الفجوة بين القيم الدينية والتطبيق العملي تهدد تماسك الأسرة



حوار - خالد بن محمد البلوشي
 العُمانيّة.
 إذ إن تصاعد بعض مظاهر التفكك والاحترافات السلوكية لدى الأبناء يطرح تساؤلا جوهريا حول مدى حضور منظومة القيم في حياتنا الأسرية.
 الموروثة حية.
 وأوضح أن هذه التصورات تمثل القيم الدينية، التي اكتسب أهمية بالغة في ظل ما يواجهه الأبناء من دعوات منحرفة ومسارات مشبوهة قد تقوهم إلى الخطأ، وفي الوقت ذاته يدفع إلى الالتزام بالطاعة والسلوك القويم الذي حذره فقهاء الإسلام قديما بالقول: «هي أن تجعل بينك وبين ما يغضب الله حاجزا وقائيا يحميك من الوقوع في العصية، ويجنبك القيم من تأثيرها العملي الحقيقي». «هي أن تجعل بينك وبين ما يغضب الله حاجزا وقائيا يحميك من الوقوع في العصية، ويجنبك القيم من تأثيرها العملي الحقيقي». وأشار الدكتور العريبي إلى أن هذا الجانب التطبيقي كان محور اهتمامه في عدد من الموارد.
 وأكد أن هذه التجربة التاريخية تقدم نموذجاً عملياً يمكن الاستفادة منه في إعادة بناء الأسرة المعاصرة.
 وفي حديثه عن قيمة المودة، بيّن أنها تمثل

مجتمع؛ إذ إن ما يفرس داخل الأسرة من قيم وسلوكيات تنعكس بشكل مباشر على أمن المجتمع وتماسكه. وعندما تتعرض الأسرة للاهتزاز أو التفتك، فإن آثار ذلك لا تقتصر على داخل جدران

وأوضح أن المحبة في التصور الإسلامي ليست مجرد شعور داخلي، بل سلوك يُترجم في المعاملة اليومية، وينبئ عليه الاستقرار النفسي للأبناء. وأكد العريمي أن المحبة قد من أكثر أعمال القلوب حضوراً في السنة النبوية، لما لها من أثر بالغ في بناء الإنسان والمجتمع.

وأوضح الدكتور العريمي أن البيوت التي تفقد إلى تفصيل قيمة الحب هي بيوت خاوية على عروشها، تتحول إلى بيئات طاردة لأبنائها؛ حيث يسعى الأبناء إلى إشباع احتياجاتهم العاطفية خارج إطار الأسرة.

وأضاف: أن بعض الصفات الأخرى، مثل: التهور في الفعادة، أو الصعلب، أو خرق النظام، غالباً ما تتم من فقدان الاحترام والتقدير داخل البيت، مؤكداً أن الكثير من السلوكيات النحرفة يمكن فهمها على أنها تعبير غير مباشر عن نقص التقدير والاحترام الأسري.

وأشار إلى أنه في بحثه بعنوان «أعمال القلوب والحكم التكليفية المترتب عليها» قبل يوم ذكره في السنة النبوية من أجل

إنَّ حِوَالِ الْفِيمِ إِلَى مَارَسَةِ عَمَلِيَّةِ الْحِجَابِ إِلَى خُطَّةٍ تَنْفِيزِيَّةٍ وَاضِحَةٍ، بَدَأَ بِتَحْدِيدِ الرُّوْيَةِ، ثُمَّ وَضَعَ الْآيَاتِ وَأَهْدَافَ زَمَنِيَّةٍ تَعْمِيلِيَّاهَا دَاخِلَ الْأَسْرَةِ. كَيْفِيَّةَ نَفَرَسِ قِيَمِيَّةٍ، الْمُتَوَدِّعَةِ، وَالسَّحَابِ، وَحِوَالِ، حَتَّى نَحْمِي أَيْدَانَا وَرُسْمَنَا مِنْ مَزَالِ الْفَتَكِ الْأَسْرِي؛ وَأَضَافَ: إِنْ التَّزَكِّيَّةُ لَيْسَتْ بِمَجْرَدِ وَعْظٍ أَخْلَاقِيٍّ، بَلْ هِيَ عَمَلِيَّةٌ تَرَبُّوِيَّةٌ مُسْتَمْرَّةٌ تَهْدِي إِلَى تَهْذِيبِ النَّفْسِ، وَتَتِمَّةِ السَّلُوكِ الْإِبْرَائِيَّةِ، وَتَرْسِيخِ الْقِيَمِ فِي الْوَاقِعِ الْعَمَلِيِّ وَأَوْضَحَ أَنَّ تَقْدِيمِ التَّزَكِّيَّةِ عَلَى الْعِلْمِ فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ يَعْكُسُ أَمَلِيَّتَهَا فِي تَهْنِئَةِ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يُمْرَسِ الْعِلْمُ دُونَ تَهْنِئَةِ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كُنَّا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (الجمعة: ٢).**

وَأَشَارَ الْعَرَبِيُّ إِلَى أَنَّ التَّارِيخَ الْإِسْلَامِيَّ شَهِدَ أَزْهَارَهَا الْمَادَرَسَ الْأَتَزَكِّيَّةَ، حَيْثُ كُنَّا لِنَلْقَى النَّاسَ قِيَمِيَّةً الْأَدَبِ، وَضَعَاءَ الْقَلْبِ، وَالحِلْمِ وَالْعَفَةِ، وَالْإِخْلَاصِ، وَالصَّبْرِ، وَالحُبِّ وَالْوُدَّةِ، وَدَعْبَ الْحَوَارِ وَالْإِحْتِرَامِ.

وَقَدْ أَكْبَسَ ذَلِكَ عَلَى اسْتِقْرَارِ الْمُجْتَمَعِ نَفْسِيًّا وَأَخْلَاقِيًّا، رَغْمَ بَسَاطَةِ الْعِيْشِ وَفَقْرِهِ

بل هي الغاية التي من أجلها
الذكر والأُنثى، وجعلهم أسرا
وقبائل، لتكون أساسا للتماسك الأسري
والاستقرار الأسري.

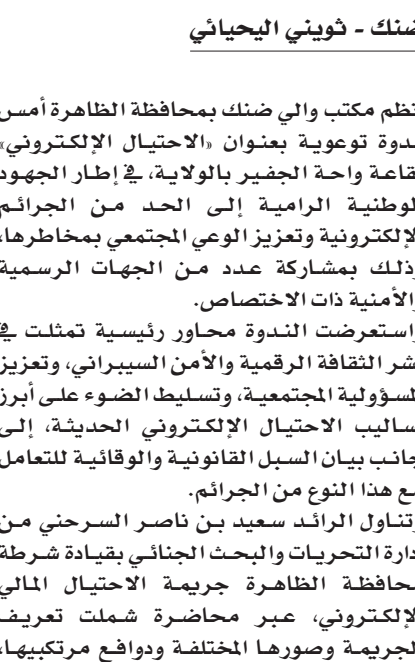
أشار الدكتور العريسي إلى أن
حين جعلت التفاضل بين الناس
على التقوى، أرست هدفا تربويا
للأسرة، يتمثل في بناء إنسان يمتلك
على الضبط الذاتي، ويعتاد السلوك
كتمت حياة دائم، لا استجابة مؤقتة لاجتذاب
خارجي. ومن هذا المنطلق، فإن
منظومة القيم داخل الأسرة ليست
موجهة نحو تحقيق الهدف المباشر
الذي يمثل الغاية العليا من وجود
والجمتمع. وعند الانتقد
الجانبي التطبيقي، يرى
أن القيم الدينية مثل:
والمودة، والعدل، والحوار
الديني، تشكل جميعها
ضمن منظومة واحد
الاشكالية الحقيقية التي
غياب الآليات التي توضح
ممارستها في الواقع
الاجتماعي-حسب وصف
يحفظ القيم ويحفظ

بإحدى التي يقود السلوك البشري،
الأسرة والمجتمع على حد سواء.
أنه لا بد من وضع رؤية واضحة،
محددة، وخطة، وبرنامج عمل،
متفق للكلام قيمة ومعنى وتأثير
حتى لا يشي الخطاب القيمي
معارف تُرد دون تطبيق.
دكتور العريبي أن الرؤية التي
الشريعة الإسلامية لتحقيق
ر والتماسك الأسري، وجعلتها
الاستراتيجي لنظومة القيم
ية، هي صفة «التقوى».
العريبي التنويع، من منظورها
بأنها الوقاية، وهو ما عبر عنه

المفاهيم
وأشار إلى
أهدافها
حتى ي
عمل،
مجردة
ويرى
وضعت
الاستق
الهدف
الإسلام
وعرف
اللغوي

كانت ربيعة
باعتبارها
نام واضحه،
سأته وضمان
لوكية التي
و مؤشرات
ن البيوت،
برز الحاجة
الدينية في
بها،
لي للأسرة





ندوة للتعريف بالمنظومة الضريبية والخدمات الإلكترونية في جنوب الباطنة

العامة، المالية، نظمت إدارة جهاز الضرائب بمحافظته جنوبي البصرة بالتعاون مع فرع غرفة التجارة وصناعة البصرة بالمحافظة ندوة توعوية حول «الضريبة على الدخل» بالمحافظة، وذلك في إطار الجهود الرامية لتعزيز الوعي المالي للمواطنين، والقانوني لدى رواد الأعمال.

وهدفت الندوة إلى تعريف المشاركين من رواد الأعمال وتوضيح القوانين والالتزامات والحقوق المترتبة على الخاضعين للضريبة، من بينهم ما يسهم في تعزيز المسؤولية الضريبية وأحد من المخالفات الجارية إلى التعريف بالخدمات الإلكترونية التي يقدمها الجهاز.

وكرّزت الندوة على عدد من المحاور الرئيسة، من بينها تقديم شرح شامل للنظم الضريبية في سلطنة عمان، والتسجيل في أنواع الضرائب المختلفة إلى جانب استعراض الجدول الإلكتروني التي تقدمه بوابة جهاز

**83 مليون ريال
أذون خزانة حكومية**

العمانية: بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٨٣ مليون ريال عماني، حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يوماً ٤١ مليون ريال عماني، والأذون المخصصة سعر مقبول بلغ ٩٩.٧٠٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩.٧٠٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، وتوسط سعر ممتلئ الخصم ٩٩.٨٥٥٤ بالمائة، ومعدل العائد ٣.٥٨٩٦ بالمائة.

كما بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يوماً ٤١ مليون ريال عماني، والأذون المخصصة سعر مقبول بلغ ٩٩.٧٠٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩.٧٠٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٩٩.٨٧٦٠ بالمائة، ومتوسط العائد ٣.٩٠٨٢ بالمائة.

تبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ١٨٢ يوماً ٢٨ مليون ريال عماني، والأذون المخصصة سعر مقبول بلغ ٩٩.٠٠٩ لكل ١٠٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩.٠٠٩ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٩٩.٣٧٦٨ بالمائة، وتوسط العائد ٣.٩٤٨٩ بالمائة.

أوسع تقوم على التصنيع والتصدير
المستثمر، كما يسهم في تعزيز التصدير
المضافة، وتحفيز إقامة مشروعات صناعية
مستركة في القطاعات ذات الأولوية، ونقل
الخبرات والتقنيات الحديثة.

يذكر أن حجم التبادل التجاري بين
سلطنة عُمان ومهورية مصر العربية
خلال النصف الأول من العام الجاري بلغ
نحو ٨٧,٦ مليون ريال عماني، وسجلت
الواردات العُمانية من مصر نموًا
بمقدار ١٦,٦ بالمئة لتصل إلى ٤٤,٣ مليون
ريال عماني، فيما بلغت الصادرات العُمانية إلى
مصر ٥٣,٣ مليون ريال عماني.

في حين بلغ عدد الشركات المسجلة التي
ساهمت مصرية في سلطنة عُمان ٢٢٧
شركة حتى نوفمبر ٢٠٢٥.

ترويج الاستثمار للتجارة والصناعة
سعادة ياسر محمد أحمد شعبان سفير
جمهورية مصر العربية القسند لدى
سلطنة عمان.
من جهة أخرى، التقى معالي الرئيس
محمد اليوسف عددا من أصحاب الأعمال
بجمهورية مصر العربية، ثم خلال اللقاء
استعرض الفرص الاستثمارية المتاحة
في سلطنة عُمان والمشروعات القائمة
المستقبلية، بما يسهم في تعزيز الشراكات
الاقتصادية والصناعية بين الجانبين
ودعم توسيع النشاط التجاري المشترك
ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين
لتحقيقين.

أكد معاليه على أهمية الانتقال بالعلاقات
الاقتصادية العمانية المصرية إلى آفاق

صناعي في عدد من الجبال الواعدة،
تعزيز الاستفادة من اتفاقية منطقة
تجارة الحرة العربية الكبرى.
أمن الجانبان الجهود المبذولة للإسراع
استكمال مذكرات التفاهم المتتلة
توحيد متطلبات التقييم للسلع
للمنتجات والخدمات، ومجال مكافحة
غشاق والدعم والوقاية، بما يحقق
أهدافا مشتركة ويعزز مسارات التعاون
اقتصادي والصناعي بين البلدين
شقيين، الى جانب الاتفاق على إقامة
منتدى اقتصادي للتسيق بين المرف
تجارية لسلطة عمان وجمهورية مصر
عربية.

بعد القابلة سعادة الدكتور صالح بن
عبد مسن وكل وزارة التجارة والصناعة

العمانية: استقبل معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أمس بمكتبه، معالي كامل الزوير نائب رئيس الوزراء للتجارة والصناعة ووزير الصناعة والنقل بجمهورية مصر العربية.

وجرى خلال القابلة استعراض سبل تنشيط الاستثمارات البينية بين سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية، بما يتيح فضاءات انتاج المانية إلى الأسواق الأفريقية، والاستفادة من اتفاقية السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا، بما يعزز فرص التوسع التجاري والاستثماري ويدعم مصالح الجانبين.

وناقش الوزيران إمكانات تحقيق التكامل

بمشاركة نخبة من المسؤولين والخبراء من جهات حكومية وخاصة

منتدى عمان للمسؤولية الاجتماعية يوصي بإطار وطني موحد واستثمار اجتماعي قابل للقياس



«تصوير: هدى البحرية»

للتنظيم والتخطيط وقياس الأثر. وبينما أن مؤسسه جسور تعمل على تمكين المجتمعات المحلية، خاصة في محافظة الباطنة، من خلال مبادرات نوعية في مجال التعليم والصحة والبيئة والرياضة والتمتع بالأعمال، فإنها تسعى لتعزيز المشاركة المجتمعية وتحقيق أثر اجتماعي واقتصادي طويل الأمد. كما قدم المهندس أحمد بن محمد البلوي رئيس قسم البناء والصيانة بجمعية العطاء ورقة عمل استعرض خلالها جهود الجمعية في تحويل العمل الخيري إلى منظمة تنموية مؤسسية، ركزت على الاستخدام وتمكين الفئات المستهدفة وتغلبت على الأثر الاجتماعي للمبادرات. وأشار إلى الجمعية تنفذ برامج متكاملة تشمل الأثر الاجتماعي والتعليم والدعم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، إلى جانب تبني أفضل الممارسات في الحوكمة والشفافية، بما يعزز ثقة الشركاء والداعمين ويجعل من العمل الخيري راداً أساسياً للتوعية المجتمعية المستدامة. وفي عرضها حول تجربة أكاديمية المهنيين، استعرضت بسمة الكبيسي رئيسة قسم تطوير الأعمال بالأكاديمية، الأكاديمية في تمكين المرأة وبناء قدرات المهنيين والقاديين، مؤكدة أن إنشاء قدرات المرأة بشكل أحد الحركات الرئيسة للتنمية

في ترسيخ منظومة متكاملة
الاقتصادية، مؤكداً أن
تنفيذ مبادرات متجتمعة متفرقة
هيكل مؤسسي مستدام يقوم على
الاستراتيجيات، وتكامل الأديان، و
ولفت الراجعي إلى أن الجامع
تأسيسها، معاً ما لبث تجاوز ٥٠
غُماني للطلبة، وأسفدت أن
الكفاءات الوطنية، مؤكداً أن
يشكل أحد الحركات الرئيسة لل
متحاشك واقتصاد مستدام.

وفي ورقة رئيس، استعرض حمو
الشيداني عملية مجلس ادا
الغُماني للأشخاص ذوي الإعا
الدور المحوري التي تضطلع
في تمكين الأشخاص ذوي الإعا
وتعزيز دمجه في المجتمع، من خ
متكاملة من البرامج والمبادرات
التأهيل، والتدريب، ونشر الوعي
وتوفير العنابات والسُمعية والوطني
وقدمت أمانة بني ابراهيم الشيرا
التواصل المؤسسي بمؤسسة ج
المؤسسة إلى بناء ضووع مؤسسي
الاقتصادية يقوم على الحركات
مؤكد أن الانتقال من المبادرات
برامج تنمية مستدامة يتطلب

مسقط، مفهوم المسؤولية الاجتماعية
الشركات من منظور اقتصادي
مؤكدة أن المسؤولية الاجتماعية
استراتيجية داعمة لتحقيق
الاجتماعية والاقتصادية السدامة.
وأوضحت أن الاستثمار الاجتماعي
تعزيز الأثر الإيجابي للمشاريع، إلى
الانتقال من التبرعات العفوية إلى
تنمية قابلة للقياس، تحقق عائدا
اقتصاديا طويل المدى.

كما سطلت الضوء على أبرز التحد
تواجه منظومة المسؤولية الاجتماعي
سلطنة عمان، وفي منتهتها غيات
وطنية موحدة، وتعدد الجهات الإ
وتداخل الفاعلين بين المسؤولية الإ
والاستثمار الاجتماعي، إلى جانب
قياس الأثر السدام. وأكدت العمر
تعزيز الحكومة والإصاح، وتوجي
والعايير، وتبني منهجيات واضحة
الأثر، مشيرة إلى الدور المحوري
مسقط في تشجيع الشركات المدرجة
ممارسات الاستدامة والإصاح وفق
الحكومة البينية والاجتماعية والم
فيما استعرض الدكتور وليد ب
الراجحي نموذج المسؤولية الاجتماعي
الجودة بجامعة نزدي، تجربة

والتكامل وقياس الأثر. وأوضح أن المسؤولية الاجتماعية لم مفهومًا تقليديًا يتخزل في التبرعات أصبحت أداة استراتيجية لدعم السياس الوطنية، وتعزيز جودة الحياة، وتمكين الإنسان، وبناء الثقة بين المؤسسات والمجتمعات. وشدد على أهمية الحكومة، وتوحيد الجهود، وتعزيز العائد الاجتماعي والاقتصادي من الاستثمارات المجتمعية، بما يسند أهداف رؤية عام ٢٠٢٠.

وأوضح مبارك بن خميس السبقلي، مدير المكتب الوطني لاستشراف المستقبل في الاقتصاد، أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تساهم في تطويرها على المستوى العالمي. تعدد هذه نشاطات كمبادرات أو مشاريع طوعية أصبحت جزءًا أصليًا من منظومة العمل المؤسسية وإدارة المخاطر وتعزيز العائد الاقتصادي.

وأشار إلى أن التوجهات الدولية الحديثة تحوّل ربط المسؤولية الاجتماعية بالأداء طويل الأمد، من خلال الانتقال من أكثر التزامًا تقوم على التضرعات والإفصاح وقياس الأثر. وربط الأداء الاجتماعي والبيئي بالسلوك القيمي والاستثمار.

استعرضت ماجدة بن شحان المدير الإداري مركز الاستثمار المستدام بوزارة

والتكامل وقياس الأثر. وأوضح أن المسؤولية الاجتماعية لم مفهومًا تقليديًا يتخزل في التبرعات أصبحت أداة استراتيجية لدعم السياس الوطنية، وتعزيز جودة الحياة، وتمكين الإنسان، وبناء الثقة بين المؤسسات والمجتمعات. وشدد على أهمية الحكومة، وتوحيد الجهود، وتعزيز العائد الاجتماعي والاقتصادي من الاستثمارات المجتمعية، بما يسند أهداف رؤية عام ٢٠٢٠.

وأوضح مبارك بن خميس السبقلي، مدير المكتب الوطني لاستشراف المستقبل في الاقتصاد، أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تساهم في تطويرها على المستوى العالمي. تعدد هذه نشاطات كمبادرات أو مشاريع طوعية أصبحت جزءًا أصيلاً من منظومة العمل المؤسسية وإدارة المخاطر وتعزيز العائد الاقتصادي.

وأشار إلى أن التوجهات الدولية الحديثة تحوّل ربط المسؤولية الاجتماعية بالأداء طويل الأمد، من خلال الانتقال من أكثر التزامات تقوم على التضرعات والإفصاح وقياس الأثر. وربط الأداء الاجتماعي والبيئي بالسلوك القيمي والاستثمار.

استعرضت ماجدة بن شحان المدير الإداري مركز الاستثمار المستدام بوزارة

تغطية - مي الغدافية

ناقشت أمس أوراق العمل في أعمال النسخة الثانية من منتدى جوائز عمان للمسؤولية الاجتماعية للشركات أهمية الانتقال إلى الاستثمار الاجتماعي القابل للقياس وتوحيد المفاهيم والمعايير، وتعزيز الاتصال وقياس الأثر، إلى جانب الحاجة إلى إطار وطني منظم ينسق الجهود ويعالج التحديات المرتبطة بتعدد الجهات وتداخل الأدوار.

رعى المنتدى معالي الدكتور محمد بن سعيد بوعينن وزير العمل، وبحضور عدد من أصحاب السالي والسعادة، والنخبة المتحد لخدمة مرامي الإعلام بمشاركة واسعة من ممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

وأكد سعيد بن مسعود العنسي نائب الرئيس التنفيذي للمتحدة لخدمة وسائل الإعلام، كلمته خلال افتتاح المنتدى، أن النسخة الثانية من منتدى جوائز عمان للمسؤولية الاجتماعية للشركات تأتي في مرحلة وطنية دقيقة تتطلب من المؤسسات والقطاعات المختلفة إعادة تعريف أدوارها والانتقال بالمسؤولية الاجتماعية من المبادرات الجزئية والجهود الموسمية إلى منظومة متكاملة ذات تأثيرات اقتصادية واجتماعية

تغطية - مي الغدافية

ناقشت أمس أوراق العمل في أعمال النسخة الثانية من منتدى جوائز عمان للمسؤولية الاجتماعية للشركات أهمية الانتقال إلى الاستثمار الاجتماعي القابل للقياس وتوحيد المفاهيم والمعايير، وتعزيز الاتصال وقياس الأثر، إلى جانب الحاجة إلى إطار وطني منظم ينسق الجهود ويعالج التحديات المرتبطة بتعدد الجهات وتداخل الأدوار.

رعى المنتدى معالي الدكتور محمد بن سعيد بوعينن وزير العمل، وبحضور عدد من أصحاب السالي والسعادة، والنخبة المتحد لخدمة مرامي الإعلام بمشاركة واسعة من ممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

وأكد سعيد بن مسعود العنسي نائب الرئيس التنفيذي للمتحدة لخدمة وسائل الإعلام، كلمته خلال افتتاح المنتدى، أن النسخة الثانية من منتدى جوائز عمان للمسؤولية الاجتماعية للشركات تأتي في مرحلة وطنية دقيقة تتطلب من المؤسسات والقطاعات المختلفة إعادة تعريف أدوارها والانتقال بالمسؤولية الاجتماعية من المبادرات الجزئية والجهود الموسمية إلى منظومة متكاملة ذات تأثير اجتماعي ملموس.

لوحات فنية مزجت بين الإرث العُماني الأدبي والبحري والابتكار التقني الحديث

افتتاح باهر لمهرجان صحار الرابع بأوبريت «ابن رزيق» جسد الإرث التاريخي والحضاري



■ راعي الحفل
خلال افتتاح
المهرجان

متابعة : خميس بن علي الخوالدي

انطلقت بمركز صحار الترفيهي فعاليات مهرجان صحار الرابع وذلك برعاية معالي الشيخ سباع بن حمدان السعدي الأمين العام للأمانة العامة للاحتفالات الوطنية وحضور عدد من أصحاب السعادة والشخصيات الرسمية والثقافية والإعلامية وجمع غفير من المواطنين والمقيمين.

بدأ حفل الافتتاح بأوبريت (ابن رزيق) قُدم خلاله عرض فني ضخم يمزج بين الإرث العُماني الأدبي والبحري والابتكار التقني الحديث بمشاركة أبرز الفنانين العُمانيين كالفنان القدير صالح زعل والفنانة القديرة فخرية خميس وغيرهما من الفنانين العُمانيين المميزين، واستحضر الأوبريت شخصيات تاريخية بارزة في الذاكرة العُمانيّة مثل الشاعر العُماني الكبير ابن رزيق والطبيب الفيلسوف ابن عميرة والملاح العالمي أحمد بن ماجد، وصولاً إلى الإمام المؤسس أحمد بن سعيد في عمل درامي غنائي بصري متكامل ومشهد احتفالي لافت قدم عرضاً فنياً استعراضياً متكاملًا جسد الإرث التاريخي والحضاري لولاية صحار بوصفها إحدى أهم الحواضر العُمانيّة عبر العصور حيث تدخل الأداء المسرحي مع الأوبريت الغنائي والاستعراضات التراثية مدعومة بتقنيات حديثة في الإضاءة والمؤثرات البصرية لتروي قصة الإنسان العُماني وعلاقته بالبحر والتجارة والمعرفة. وشهدت فقرات الافتتاح لوحات استعراضية مميزة بمشاركة الخيول والجمال والسفن البحرية في مشهد بصري عكس عمق الموروث الثقافي وقدره الفنون العُمانيّة على تقديم التاريخ بأسلوب معاصر نال

■ شهدت فقرات الافتتاح لوحات استعراضية مميزة



والتراث والترفيه وتسهم في إبراز القنومات السياحية والاقتصادية التي تزخر بها محافظة شمال الباطنة، كما يدعم المهرجان مشاركة المجتمع المحلي ويعزز من حضور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة، بما ينعكس إيجاباً على مسار التنمية المحلية. وأوضح سعادته أن المهرجان يأتي ضمن الجهود الرامية إلى تنويع الفعاليات السياحية والثقافية وإيجاد بيئة جاذبة للزوار مؤكداً الحرص على أن تكون برامج المهرجان شاملة وتلبي تطلعات مختلف فئات المجتمع لا سيما الأسرة والشباب. ويتضمن مهرجان صحار الرابع برنامجاً متنوعاً من الفعاليات الثقافية والفنية والتراثية إلى أنشطة ترفيهية وتعليمية مخصصة للأطفال والعائلات ومشاركات للأسر المنتجة ورواد الأعمال إضافة إلى فعاليات شبابية ورياضية في أجواء تنظيمية تهدف إلى تقديم تجربة متكاملة للزوار. ويأتي تنظيم المهرجان تأكيداً على الدور المتنامي الذي تضطلع به محافظة شمال الباطنة في تنشيط الحركة الثقافية والسياحية وترسيخ مكانة ولايات محافظة شمال الباطنة كوجهة ثقافية وسياحية بما ينسجم مع التوجهات التنموية الشاملة.

وأكد سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة أن مهرجان صحار في نسخته الرابعة يعد من الفعاليات المهمة التي تسهم في تعزيز الحراك الثقافي والسياحي بالمحافظة مشيراً إلى أن استمرارية المهرجان تعكس نجاحه وتحقيقه لأهدافه عاماً بعد عام. وأضاف سعادته أن مهرجان صحار يمثل منصة تجمع بين الثقافة

الذهب يتجاوز 4400 دولار للأوقية لأول مرة والفضة تبلغ ذروة جديدة

«رويترز»: قفز الذهب متجاوزاً مستوى ٤٤٠٠ دولار للأوقية للمرة الأولى أمس، مستفيداً من التوقعات المتزايدة بتخفيضات أخرى في أسعار الفائدة الأمريكية والطلب القوي على أصول الملاذ الآمن، وحثت الفضة حذو المعدن الأصفر لتسجل مستوى قياسياً جديداً. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ١,٧ بالمئة إلى ٤٤١٣,٠١ دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن بلغ ١٤٤٢٠٠ دولار في وقت سابق من يوم أمس. وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم فبراير ١,٤ بالمئة إلى ٤٤٦,٧٠ دولار للأوقية، وصعدت أسعار الذهب ٦٨ بالمئة تقريباً هذا العام، مسجلة أكبر ارتفاع سنوي لها منذ عام ١٩٧٩، مدفوعة بعمليات شراء قوية من قبل البنوك المركزية وتدفقات على أصول الملاذ الآمن وانخفاض أسعار الفائدة. وزادت الفضة في المعاملات الفورية ٨,٢ بالمئة إلى ٢٨,٩٨ دولار بعد أن سجلت مستوى قياسياً جديداً عند ٦٩,٤٤ دولار في وقت سابق من الجلسة. وارتفعت أسعار الفضة ١٣٨ بالمئة منذ بداية العام، مدفوعة بالعجز المستمر في العروض، والاحتياجات الصناعية المتزايدة والطلب الاستثنائي القوي. وقال جيوفاني ستونوفو، المحلل لدى بنك بي.إس.إن انخفاض أسعار الفائدة يدعم الطلب على الأصول الحقيقية مثل الذهب والفضة. لكن أسعار النحاس وصلت أيضاً إلى مستوى قياسي، مما يشير إلى رغبة المستثمرين في الاحتفاظ باستثمارات كبيرة في السلع الأولية بشكل عام، ويرجع ذلك على الأرجح إلى توقعات بأن التضخم قد يبقى مرتفعاً لفترة أطول.. وأكد عضو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ستيفن ميران يوم الجمعة أن الركز الأمريكي يجب أن يخفض أسعار الفائدة لأن التضخم انخفض والسياسة النقدية بحاجة إلى موازنة المخاطر التي تواجه سوق العمل. في الوقت نفسه، هبط الدولار وهو في طريقه لأكبر انخفاض سنوي له منذ عام ٢٠١٧، مما يجعل الذهب أقل تكلفة لحائزي العملات الأخرى. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، قفز البلاتين ٤,٢ بالمئة إلى ٢٠٥٦,٠٦ دولار للأوقية وهو أعلى مستوى له منذ أكثر من ١٧ عاماً. وزاد البلاتينيوم ٨,٢ بالمئة إلى ١٧٦٠,٨٦ دولار للأوقية وهو أعلى مستوياته منذ نحو ثلاثة أعوام.

فعاليات الشتاء بمحافظة ظفار والوسطى تنعش الحراك السياحي والاقتصادي



■ معرض تراثي بمشاركة ٢٧ من الحرفيين والحرفيات

أمس عن فعاليات شتاء الوسطى خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠٢٦؛ بهدف إبراز ما تزخر به المحافظة من مقومات سياحية وثقافية وتراثية. وأكد سعادة الشيخ أحمد بن مسلم الكثيري، محافظ الوسطى، في كلمته أن فعاليات شتاء الوسطى تأتي ضمن الجهود الرامية إلى تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بالمحافظة، وتعزيز حضورها كوجهة سياحية واعدة، مشيراً إلى أهمية هذه الفعاليات في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإبراز الموروث الثقافي والتراثي لأبناء الولاية. وتتضمن فعاليات شتاء الوسطى ٢٠٢٦ برنامجاً متنوعاً من الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية، إلى جانب الفعاليات التراثية والأسواق الشعبية والعروض الفنية، التي تستهدف مختلف فئات المجتمع، وتسهم في استقطاب الزوار من داخل المحافظة وخارجها. كما تشتمل على مسابقة للرماية، وحفل فني، ومسابقات للجهن، ومسابقة للمزانة، وفعاليات رمضانية، وفعاليات عيد الفطر، وفعاليات متنوعة بمختلف ولايات المحافظة.

وتستمر فعاليات شتاء الوسطى وفق برنامج زمني متكامل، يهدف إلى تقديم تجربة أصيلة، مميزة تعكس الهوية العُمانيّة المستدامة بمحافظه الوسطى.

وأضاف: إن هذه الفعاليات تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، وتنشيط الحركة السياحية والتجارية، وإبراز القنومات الاجتماعية والتراثية والطبيعية التي تتميز بها نيابة ميتين، مؤكداً أن تمكين رواد الأعمال يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ويتطلب تكامل الأدوار بين مختلف الجهات ذات العلاقة. من جانبها، أعربت السقبة بنت عبدالله الحريزية، إحدى المشاركات في ركن الحرفيات، عن شكرها للجهود المبذولة في تنظيم هذه الفعاليات، مؤكدة أنها تشكل حافزاً مهماً للحرفيين والحرفيات ورواد الأعمال لعرض منتجاتهم، وتوفير مصدر دخل مستدام لهم. وأشارت إلى أهمية استمرار إقامة هذه الفعاليات بشكل سنوي، لما لها من دور في الحفاظ على المشغولات اليدوية والصناعات الحرفية، ونقلها إلى الأجيال القادمة. وحضر حفل تدشين الفعاليات محمد بن مسلم بريك الحريزي، القائم بأعمال نائب wali المزينة بنياية ميتين، وعدد من المسؤولين والمهتمين.

الوسطى تعلن فعاليات

«شتاء الوسطى ٢٠٢٦»

على صعيد متصل، أعلنت محافظة الوسطى

العُمانيّة - محمد الحريزي وأحمد زعبتوت

انطلقت مساء أمس الأول بنياية ميتين بولاية المزينة فعاليات «شتاء المزينة»، بتنظيم من إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة ظفار، وبالتعاون مع بلدية المزينة ومكتب نائب wali المزينة بنياية ميتين، وعدد من الجهات الحكومية والخاصة. وتضمنت الفعاليات برنامجاً متنوعاً اشتمل على فقرات إنشادية وأمسية شعرية، إلى جانب برامج ترفيهية وتعليمية مخصصة للأطفال، وفقرات تراثية عكست الموروث الثقافي والاجتماعي الذي تزخر به المنطقة. كما اشتملت الفعاليات على معرض تراثي بمشاركة ٢٧ حرفياً وحرفية، جرى من خلاله عرض منتجاتهم الحرفية المتنوعة، إلى جانب ركن مخصص للأسر المنتجة بنياية ميتين، بما أسهم في إبراز الطاقات المحلية ودعم المنتجات الوطنية. وقال سعيد بن مسلم جداد، رئيس مركز ريادة الأعمال بالمزينة: إن تنظيم فعاليات «شتاء المزينة ٢٠٢٥»، يأتي ضمن جهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدعم وتمكين رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين، من خلال توفير منصات تسويقية تتيح لهم عرض منتجاتهم، وبناء الشراكات، وتبادل الخبرات.

الجلسة الحوارية الشبابية بمحافظة الداخلية تناقش تعزيز كفاءة إدارة الموارد الزراعية والمائية



■ ركزت
النقاشات
على التحديات
والفرص
المرتبطة
بالقطاعات
الحوية

الذاتي، والقنومات الطبيعية التي تتمتع بها المحافظة، والمشروعات التنموية المنفذة لدعم المزارعين ورفع القيمة المضافة للمنتجات الزراعية، إضافة إلى مبادرات مكافحة الآفات الزراعية، بما يسهم في دعم الاقتصاد الزراعي وتحقيق التوجهات الوطنية للأمن الغذائي. وتطرق المهندس عادل بن سعيد الشريقي، مدير دائرة الثروة الحيوانية، إلى واقع الاستثمار الزراعي والحيواني بمحافظة الداخلية، مستعرضاً دور قطاع الثروة الحيوانية في دعم الأمن الغذائي وتعزيز الاقتصاد الزراعي، ووجود تطوير القطاع من خلال تحسين السلالات المحلية، وتقديم الخدمات البيطرية، وتنفيذ برامج التحسين والإرشاد، إلى جانب مؤشرات الإنتاج ونسب الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية، والمشروعات والاستثمارات القائمة التي تسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتحقيق الاستفادة، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية.

والمهتمين والمختصين في قطاعات الثروة الزراعية والحيوانية وموارد المياه، والاستفادة من خبراتهم ومقترحاتهم، بما يسهم مع التوجهات الوطنية للأمن الغذائي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في سلطنة عُمان. وناقش اليوم الأول من أعمال الجلسة قطاعي الثروة الزراعية والحيوانية من خلال أوراق عمل وجلسات نقاشية تناولت فرص التطوير، وتحسين كفاءة العمليات، ودعم المبادرات الاستثنائية المسؤولة. وقدم المهندس هلال بن سالم الناصبي، مدير دائرة التنمية الزراعية بمحافظة الداخلية ورقة عمل تناول فيها محاور الأمن الغذائي في القطاع النباتي، ودور القطاع في تعزيز الأمن الغذائي والاستدامة المستدامة جهود تطوير نظم الإنتاج النباتي التي تشمل المحاصيل الحقلية والخضروات والفواكه والتمور والأعلاف، إلى جانب مؤشرات الأداء ونسب الاكتفاء

متح - هلال السليماني ناقشت عيادات النسخة الرابعة من الجلسة الحوارية الشبابية بمحافظة الداخلية، التي أقيمت أمس بمكتب والي منح، بتنظيم من المحافظة وبالتعاون مع المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الداخلية، واقع قطاعات الثروة الزراعية والحيوانية وموارد المياه، وسبل تطويرها وتعزيز كفاءة إدارتها. وشهدت الجلسة، التي تستمر على مدى يومين، مشاركة واسعة من الشباب والمهتمين والمختصين، حيث ركزت النقاشات على التحديات والفرص المرتبطة بهذه القطاعات الحيوية. في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي وترسيخ مفاهيم الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وتهدف عيادات الجلسة الحوارية الشبابية إلى تسليط الضوء على واقع القطاعات الزراعية والمائية بالمحافظة، ومناقشة الجوانب الفنية والتنظيمية المرتبطة بتطويرها، إلى جانب استعراض

ما المكاسب الاقتصادية لسلطنة عُمان من اتفاقية الشراكة الشاملة مع الهند؟

كتبت - مي الغداني

يُعد توجه سلطنة عُمان نحو اتفاقيات التجارة الحرة عنصراً أساسياً لحماية الصناعات العمانية من تقلبات الأسواق العالمية وتنفيذ أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، حيث تهدف هذه الاتفاقيات إلى دعم التنويع الاقتصادي، وتعزيز سلاسل الإمداد، وجذب الاستثمار، وتوسيع الصادرات غير النفطية، وخلق فرص عمل للمواطنين، ومع توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند، تتيح الاتفاقية فرصاً واسعة لتعزيز نمو الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل.

ويتعتبر تطوير القدرات المحلية وحده لم يعد كافياً بالنظر إلى صغر حجم السوق المحلي، الذي يقتصر على نحو خمسة ملايين نسمة واقتصاد يقارب ٤٠ مليار ريال عماني، وهو ما يحد من قدرة الصناعات على المنافسة العالمية، إذ تأتي أهمية الاتفاقيات التجارية أنها تفتح للمنتجات العمانية أسواقاً واسعة تصل إلى ما يقارب ملياري مستهلك، مع تسهيل التبادل التجاري والاستثماري وربط الاقتصاد العماني بالاقتصادات الكبرى، ما يعزز قدرة القطاع الخاص على التوسع.

وتنعكس هذه الاستراتيجية مباشرة على الاستثمار المحلي، حيث بدأت شركات هندية كبرى دراسة نقل صناعاتها إلى سلطنة عُمان، مثل مصنع جنرال للصلب الأخضر في الدقم، ومصنع GFCL للكيماويات الفلورية في صلالة، ومصنع Ware لإنتاج البوليستيريكون في صحار، وهو ما يسهم في تعميق الصناعات الوطنية وخلق فرص عمل متنوعة للمواطنين.

وقد نجحت بعض الشركات الأجنبية مثل الشركة العمانية الهندية للسماد «أوميفكو»، التي بلغت نسبة التعمين فيها ٨١٪، وشركة جنرال شديد التي وصلت نسبة التعمين بها إلى ٥٣٪، مع خطة ملزمة للوصول إلى ٧٠٪ خلال خمس سنوات، ما يعكس التزام هذه الاستثمارات بدعم الكفاءات الوطنية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عُمان.

وتتمتع سلطنة عُمان بميزة تنافسية مهمة تتمثل في قربها الجغرافي من الهند وسهولة الوصول إلى موانئها، إضافة إلى الطلب المتنامي من الطبقة المتوسطة الهندية على منتجات البناء والمعادن والمنتجات الصناعية القابلة للتصدير، بما في ذلك الألمنيوم والحديد والبوليمرات والبلاستيك والجبس والرخام والأسمنت.

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن سلسلة تحركات واسعة تشمل باكستان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا، إلى جانب مفاوضات جارية مع الصين وتركيا وبريطانيا، لتجعل من التجارة الحرة أداة استراتيجية لتعزيز النمو الاقتصادي وتمكين القطاع الخاص وضمان موقع بارز لسلطنة عُمان في خارطة التجارة الإقليمية والدولية.

الصناعات المحلية

تضمن الاتفاقية حماية السلع الحساسة عبر قوائم وفترات تحرير تمتد لسنوات، مع الاحتفاظ بحق سلطنة عُمان في تطبيق إجراءات مكافحة الإغراق والوقائية والدعم وفقاً للقانون الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٩/٢٠٠٦.

كما شملت الاتفاقية حماية للقطاعات ذات الطابع الحساس من خلال جداول السلع الحساسة، وفترات تحرير تمتد لـ ١٠ سنوات لبعض القطاعات، وقوائم مهن محصورة للعمانيين، وقوائم الأنشطة المحصورة على العمانيين، والإبقاء على الحق في تطبيق الإجراءات الحمائية.

وتلزم الاتفاقية الطرفين بالشفافية وعدم التمييز، وتتيح لسلطنة عُمان الحق في اتخاذ إجراءات مقابلة عند حدوث أي ممارسات غير عادلة، في حين تفتح الاتفاقية فرصاً جديدة للصادرات العمانية مثل: التمور والرخام واللبان عبر تخفيض أو إلغاء الرسوم الهندية، ما يعزز دخول المنتجين المحليين إلى أسواق واسعة وزيادة العائد الاقتصادي.

التعمين

لا تتضمن الاتفاقية أي بند يلزم سلطنة عُمان بتعديل نسب التعمين، حيث تبقى القوانين الوطنية هي المرجع الوحيد لسوق العمل.

وتفرض الأنظمة الحالية نسب تعمين ثابتة حسب القطاع والنشاط، فيما تبقى النسبة غير المعمنة متاحة لجميع الجنسيات وفق احتياجات سوق العمل، دون إلزام أصحاب العمل بتعيين جنسية معينة.

كما لا تفتح الاتفاقية المجال تلقائياً لزيادة دخول الأيدي العاملة الهندية أو أي أيد عاملة أجنبية أخرى، إذ تبقى جميع إجراءات الدخول والتأشيرات وتصاريح العمل ونظام الإقامة خاضعة للجهات المختصة، ووفق الأنظمة واللوائح المعمدة، دون أي استثناءات ناتجة عن الاتفاقية.

كما لا تؤثر الاتفاقية على فرص توظيف العمانيين في القطاعات الخدمية؛ حيث تضمنت جداول الالتزامات الضوابط اللازمة للحفاظ على أولوية التوظيف للمواطنين، دون أي استثناءات تسمح بتجاوز هذه السياسة. وتحتفظ سلطنة عُمان بحقوقها الكامل في تعديل القوائم السلبية أو الإيجابية للوظائف المخصصة للعمانيين فقط، وكذلك إضافة أو حذف أي مهن أو أنشطة اقتصادية من القوائم الخاصة بالأنشطة المحصورة على المواطنين.

الأمن الوطني

تتضمن الاتفاقية بنداً خاصاً بالأمن الوطني يمنح سلطنة عُمان الحق في تعليق أو إيقاف

العمل بالاتفاقية في أي وقت تراه مناسباً، سواء في حالات الطوارئ المحلية أو الدولية، أو عند تعرض الأمن الوطني أو البنية التحتية الوطنية لأي مخاطر.

الرسوم

وسيكون تأثير خفض الرسوم الهندية على الإيرادات الحكومية ضعيفاً جداً، إذ أن معظم الواردات الغذائية والطبية والتعليمية معفاة من الرسوم، فيما يبلغ متوسط التعرفة الجمركية في سلطنة عمان نحو ٥ ٪ فقط. وقد استبعدت الاتفاقية بشكل كامل المنتجات الحساسة مثل: التبغ والمشروبات الكحولية، وفي المقابل، سيستفيد المستهلك العماني مباشرة من انخفاض الأسعار على العديد من السلع نتيجة لخفض الرسوم من قبل الجانب الهندي.

الصحة والأمن الغذائي

تحتفظ سلطنة عُمان بكامل صلاحياتها الرقابة على الأدوية؛ حيث تبقى وزارة الصحة مسؤولة عن اعتماد أو رفض أي دواء، دون الاعتراف التلقائي بالشهادات الهندية. وتسهم الاتفاقية في خفض أسعار الأدوية،

إذ تعد الهند «مصدرية العالم»، وتنتج أدوية عالية الجودة بأسعار منخفضة مقارنة بالصادر التي تستورد سلطنة عُمان منها حالياً.

كما ستساهم الاتفاقية في استقرار الإمدادات الغذائية من خلال توسيع الوصول إلى أحد أكبر منتجي الغذاء عالمياً، ما يزيد من تنوع المصادر ويقوي مرونة الإمدادات، وخفض أو إلغاء الرسوم الجمركية على المنتجات الغذائية الهندية، سيقلل من تكلفة الاستيراد، ما سينعكس إيجاباً على أسعار السلع في السوق المحلي.

وتبقى الجهات العمانية مسؤولة عن جميع فحوصات وسلامة الأغذية، دون الاعتراف التلقائي بالشهادات الهندية، حفاظاً على معايير الصحة العامة والأمن الغذائي.

الجوانب السيادية والقانونية

أكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الاتفاقية لا تقيد قدرة سلطنة عُمان على سن القوانين؛ حيث تبقى السيادة التشريعية كاملة، مع تضمين الاتفاقية استثناءات واضحة لحماية الأمن الوطني والصحة العامة والبيئة والصناعة المحلية. فيما يخص المستثمرين، فإن أي نزاعات تتعلق بالاستثمار تخضع للمحاكم الوطنية

فقط، دون السماح بأي تدخل خارجي في القرارات السيادية. كما لا تمنح الاتفاقية الهند نفاذاً إلى المناقصات الحكومية؛ حيث تم إلغاء فصل المشتريات الحكومية من الاتفاقية.

ولا تلزم سلطنة عمان بتقديم أي التزامات مالية ضخمة مثل تلك التي قدمتها جمهورية الهند في اتفاقياتها الأخرى، كما لا تمنح الشركات الهندية أي امتيازات خاصة داخل سلطنة عُمان؛ حيث يظل الإطار القانوني العماني هو المرجع، ويطبق مبدأ المعاملة بالمثل مع جميع المستثمرين. وأما القطاعات الاستراتيجية، فإن السيطرة عليها من قبل الشركات الهندية أو أي مستثمر أجنبي محظورة بموجب قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٤/٣٧، وقانون السلطاني رقم ٢٠١٩/٥٠، مما يضمن الحفاظ على التوازن الاقتصادي وعدم تمكين أي جهة من احتكار السوق أو التأثير على القطاعات الحيوية.

تصريحات وزير التجارة

الهندي وسياقها الاعلامي

في الأونة الأخيرة، جرى تداول تصريحات منسوبة لوزير التجارة والصناعة في جمهورية الهند حول اتفاقية الشراكة الاقتصادية بين سلطنة عُمان والهند، وتوافقت مع ذلك تفسيرات وتاويلات إعلامية تتعلق بالتوظيف والتعمين والتأشيرات والضمان الاجتماعي والاستثمار، وجاءت هذه التصريحات في إطار خطاب إعلامي موجه للرأي العام الهندي، بهدف إبراز فرص اقتصادية محتملة للشركات الهندية، في سياق الترويج السياسي والإعلامي الداخلي للاتفاقية.

نظام التعمين في سلطنة عُمان

جرى تفسير تصريحات الوزير الهندي التي أوردت إمكانية توظيف نسبة كبيرة من الأيدي العاملة الهندية ١٠٠ ٪ من الموظفين غير العمانيين، بشكل خاطئ لدى بعض وسائل الإعلام، ما أوحى بوجود امتيازات خاصة للأيدي العاملة الهندية. في الواقع، يطبق في سلطنة عُمان نظام تعمين ثابت لكل قطاع ونشاط، ولا يتم تخصيص أو توزيع الوظائف غير المعمنة على أي جنسية غير عُمانية، وتظل النسبة غير المعمنة متاحة لجميع الجنسيات وفق احتياجات سوق العمل والقوانين المعمدة، عليه لا تمنح الاتفاقية أي استثناءات أو التزامات جديدة فيما يتعلق بالتوظيف.

التأشيرات

إشارات الوزير الهندي إلى منح تأشيرات طويلة لمقدمي الخدمات التعاقدية لا تعكس أي تعديل جديد، إذ أن نظام التأشيرات الطويلة متاح منذ فترة لجميع الوافدين، وفق نوع التأشيرة وطبيعة النشاط، دون أي استثناءات بسبب الاتفاقية.

الضمان الاجتماعي

ما ورد عن الضمان الاجتماعي يقتصر على دراسة مستقبلية للتعاون بين البلدين، ولا يُعد اتفاقية قائمة بذاتها، ولا ترتب عليها أي التزامات مباشرة أو حقوق مكتسبة، وإنما يفتح المجال لدراسة إمكانية التعاون مستقبلياً وفق الأطر القانونية المعمول بها.

الاستثمار الأجنبي

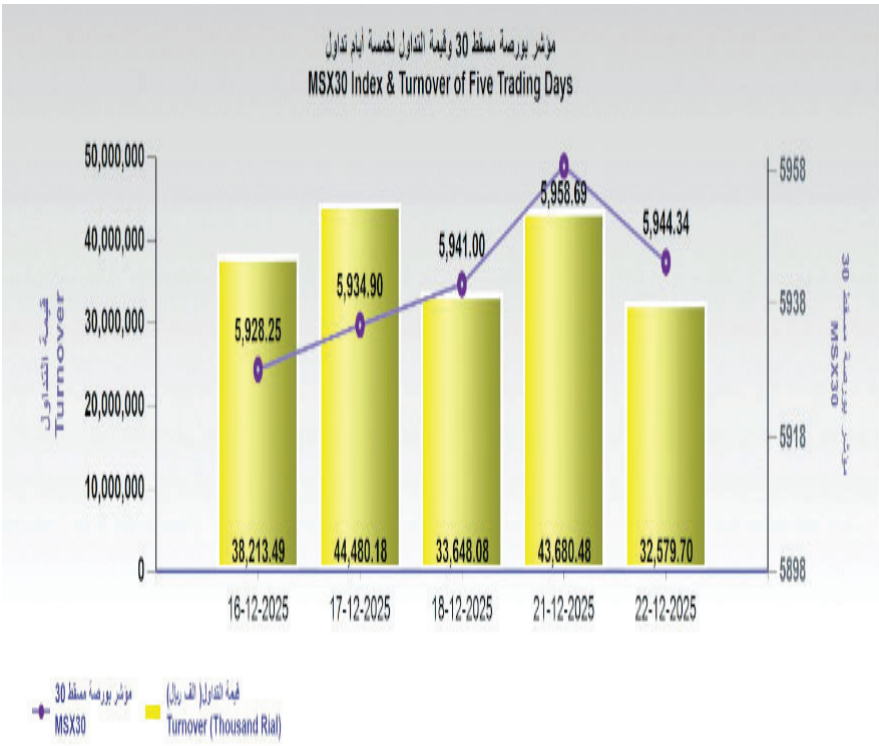
وفيما يتعلق بالتصريحات حول السماح للشركات الهندية بملكية ١٠٠ ٪ في القطاعات الخدمية لا تمثل ميزة جديدة، إذ أن نظام الاستثمار الأجنبي المباشر في سلطنة عُمان متاح لجميع الجنسيات بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/٥٠ بشأن استثمار رأس المال الأجنبي والذي يتيح للمستثمرين الأجانب تملك مشاريع بنسبة تصل إلى ١٠٠ ٪، دون أي تمييز بين الجنسيات. تبقى الاتفاقية أداة لتسهيل نفاذ الشركات العمانية إلى السوق الهندية، ولا تمنح أي امتيازات خاصة للشركات الهندية في سلطنة عُمان، مع تأكيد سلطنة عُمان على الترحيب بجميع الاستثمارات الأجنبية الجادة التي تسهم في خلق فرص عمل ونقل المعرفة والتقنية.



خام عُمان عند 61.4 دولار

أسعار النفط ترتفع عالمياً وسط تطورات جيوسياسية وتباين أداء الأسواق المالية

بورصة مسقط تغلق على انخفاض مع تباين أداء القطاعات



١١٠ بيسات، وسندات البنك الأهلي قابلة للتحويل
لإلزامي ٢٠٢٤ بنسبة ٣٪ وأُغلق سهمها عند ١٠٢
بيسة.

أبرز الخاسرين

وكانت زواج مجان أبرز الخاسرين خلال الجلسة
نسبة انخفاض بلغت ٠,٢% وأغلق سهمها عند ١,٨
أية. تلاها عاين والإمارات القابضة بنسبة ٤,٩%،
نسبة انخفاض بلغت ٩٧ عند ٩٧، وبنسبة ١,١
نسبة ٢,٩% وأغلق سهمها عند ١٦٧ أية.
وأجده المستثمرون العاميون للشراء، حيث بلغت
نسبة مشترياتهم ٩٢,١% مقابل ٩٢% لبيعاتهم
نسبة ٩٢,١% للشراء ٣٠ مليون ريال وقائمة البيع
٩٩,٩ مليون ريال عاماني، وبلغت قيمة الشراء لدى
غير العامانيين ٢,٥ مليون ريال ونسبة ٧,٨%
قيمة البيع لدى غير العامانيين ٢,٦ مليون
ريال ونسبة ١٨% وانخفض صافي الاستثمار غير
العاماني إلى ٤٤ ألف ريال ونسبة ٠,١%.

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط انخفاضاً بمقدار ١٤,٤ نقطة، وأغلق عند حاجز ٥٤٤,٤ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٣٢,٥٨٠ مليون ريال عماني، وفيما انخفض مؤشر البورصة الرئيسي للبورصة، حيث ارتفع مؤشر الصناعة بنسبة ١,٠٠١، وفيما انخفض مؤشر القطاع المالي بنسبة ١,٠٠٤، ومؤشر الخدمات بنسبة ١,٠٠٣، والمؤشر الشرعي بنسبة ١,٠٠٣. واستحوذت أوكيو للاستثمارات الأساسية - المنطقة الحرة صلالة على قيمة التداول بما يعادل ١١ مليون ريال، وبك صهار الدولي بـ ٥ مليون ريال، وأسباد للفنل البحري بـ ٤ مليون ريال. وسجلت قطار الدولية للتنمية والاستثمار أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٣,٩٠٠، وأغلق سهمها عند ٢٦٥ بيسة، والأنوار للاستثمارات بنسبة ٣,٧٠٠. وأغلق سهمها عند

نومورا للأوراق المالية، شهد الأسبوع الماضي مكاسب في الأسهم الأمريكية بدعم من الأخبار الإيجابية المتعلقة بأشياء المصلاط والدكاء الاصطناعي، مع أن الزخم واضح أيضا في سوق الأسهم اليابانية اليوم. ورفع بنك اليابان يوم الجمعة سعر الفائدة الرئيسي إلى أعلى مستوى منذ ثلاثه عقود. وارتفعت عوائد السندات اليابانية رغم تراجع الين بشكل حاد بعدما بدأ أن محافظ بنك اليابان كازو أويدي لا يميل لتشديد النقدي بالقدر الذي أويدي توقعته الأسواق.

وأضاف سائدا، «من الطبيعي أن يؤثر ارتفاع أسعار الفائدة على سوق الأسهم، ومع ذلك يبدو أن ارتفاع الأسهم اليابانية مدفوع بالتوقعات بأن تدابير السياسة الاقتصادية، وتحديدًا السياسة المالية الاستباقية، ستؤدي إلى تحسن الاقتصاد»، وارتفع ١٣٣ سهما على المؤشر الياباني وانخفض ٨٩. وكان أكبر الراحين على المؤشر الياباني سهم شركة ريسوناك القابضة للكيماويات التي قفز ٨,٣ بالمائة يليه سهم شركة سومكو المنتجة لرقائق السيليكون الذي قفز ثمانية بالمائة. أما أكبر الخاسرين من حيث النسبة المئوية على المؤشر فكان سهم شركة كشت، وهي شركة لخدمات اختبار البرمجيات، الذي تراجع ٤,٦ بالمائة. كما هبط سهم شركة نيوتري القابضة لتجارة الأثاث المتجرئة ٤,٣ بالمائة.

ويترقب المستثمرون قراءة الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة ضمن المؤشرات الاقتصادية المتوقعة حدوثها قبل دخول الأسواق في عطلة لاحقاً هذا

وبالنسبة للأسهم الفردية، قفز سهم أيفاكس عشرة بالمائة بعد تقارير إعلامية تحدثت عن تجديد الأحاديث بشأن محاولة شركة الأدوية الأمريكية العملاقة إيلاي

ليلي الاستحواذ على الشركة
 على صعيد متصل ارتفع المؤشر الياباني
 اليوم الثاني على التوالي أمس، مدعوماً
 بتراجع الدولار وتجدد الحماس بشأن
 استثمارات الذكاء الاصطناعي.
 وصعد المؤشر الياباني ١,٨ بالمئة ليغلق
 عند ٥٠٢,٣٩ نقطة بعد ارتفاعه بواحد
 في المائة يوم الجمعة. وارتفع المؤشر توبكس
 الأوسع نطاقاً ١,٢ بالمئة.

وأغلقت الأسهم الأمريكية على ارتفاع يوم الجمعة، مدفوعة بعوامل من بينها توقعات قوية من شركة ميكرون تكنولوجي لصناعة الرقائق الإلكترونية التي أعادت التنازل إزاء الأسهم المرتبطة بالكذاء الاصطناعي. وقرر سهم مجموعة سوفت بنك، وهو مستمر ياتر في رئيسي في مجال الذكاء الاصطناعي ٤١، بالمائة. وأقادت رويترز يوم السبت بأن المجموعة تسمى جاهدة لإغلاق التزام تمويل بقيمة ٥٢٢ مليار دولار لشركة أوبن.إيه.اي بحلول نهاية العام.

وقال ماي ساوذا خبير الأسهم في شركة

بالسلع الأساسية مع بدء المستثمرين
الأسبوع تداول قصير بسبب العطلات
بوتيرة متحفظة عقب الإغلاق القياسي في
الجلسة السابقة.

وبلغ المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٥٨٧,٢٨ نقطة. وانخفضت الأسواق الرئيسية في أوروبا، إذ انخفض المؤشر فاينانشال تايمز ١٠٠ في لندن والمؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ٠,٣ بالمائة لكل منهما.

وارتفع المؤشر ستوكس ١٠٠ بأكثر من واحد
بالمائة الأسبوع الماضي بعدما عزز تباطؤ
انخفاض أسعار المستهلكين في الولايات
المتحدة التوقعات بإقدام مجلس الاحتياطي
الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) على
تخفيضات جديدة لأسعار الفائدة، في حين
بقي البنك المركزي الأوروبي على أسعار
الفائدة دون تغيير من تبني نظرة أكثر
تفاؤلاً تجاه اقتصاد منطقة اليورو.

وتراجعت معظم القطاعات بدءا من المكاسب القوية التي حققها يوم الجمعة. ومع ذلك، ارتفع مؤشر قطاع التكنولوجيا، بالمائة بعد أن اختتم الأسبوع السابق منخفضا ٠,٩ بالمائة.

وارتفعت القطاعات المرتبطة بالسلع لتتبعين ١,٢ بالمائة بعد أن تجاوزت أسعار الذهب مستوى ٤٤٠٠ دولار للمرة الأولى منذ تسجلت أسعار النحاس مستوى قياسيا مرتفعا.

وزادت أسعار شركات النفط ٠,٣ بالمائة بعد ارتفاع أسعار النفط.

و كالاتي: شهدت أسعار النفط تحركات إيجابية خلال تعاملات أمس، مدفوعة بتطورات جيوسياسية متعرجة وتراجع المخاوف المرتبطة بتخمة العرض، في وقت تابنت فيه المؤشرات الاقتصادية العالمية البيانات ايجابية لسوق المال، وسط ترقب المستثمرين لبيانات اقتصادية مرتقبة وسياسات نقدية مؤثرة في كبرى الاقتصادات.

ارتفع أسعار النفط عالمياً وبلغ سعر نفط برنت الرسمي أمس تسليم شهر فبراير القادم ٦١ دولاراً أمريكياً و٦٥ سنتاً. و دولاراً

سعر نفط خام غرب تكساس ارتقاعاً بلغ ٣١ دولاراً أمريكياً و٣٠ سنتاً مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي والبالغ ٦٠ دولاراً أمريكياً و١٦ سنتاً.

تجدر الإشارة إلى أن معدل الشهري لديميتر الخام العائلي تسليم شهر ديسمبر الجاري بلغ ٦٥ دولاراً أمريكياً و٤ سنتاً و لبرنت، منخفضاً ٥ دولارات أمريكية و٤ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر نوفمبر الماضي.

على الصعيد العالمي ارتفعت أسعار النفط، وارتفعت العملات المبركة أسنان، وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 4 سنتاً أو 0,74، بالمائة إلى 60,91 دولار للبرميل، وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 40 سنتاً أو 0,71، بالمائة إلى 59,42 دولار للبرميل.

وقال توني سيكامور المحلل لدى أي.جي. إن انتعاش أسعار النفط جاء من إعلان التطورات الجيوسياسية بدءاً من عبان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض حصار كامل وشامل على ناقلات النفط الفروقية الخاصة للعقوبات والتطورات اللاحقة منها، ثم الأنباء التي تحدثت عن ضربة أوكرانية بطائرات مسيرة على سفينة تابعة لاسطول الحظر الروسي في البحر المتوسط.

وقال سيكامور «يفقد السوق الأمل في أن تتوصل محادثات السلام الروسية الأوكرانية التي توسطت فيها الولايات المتحدة إلى اتفاق دائم في أي وقت قريب». وأضاف «تساعد هذه التطورات على تعزيز المخاوف المستمرة من تخمة المعروض».

انخفض خام برنت وخام غرب تكساس
الوسيط بنحو واحد بالمائة الأسبوع الماضي
بعد أن انخفض كلا الخامين القياسيين
بنحو أربعة بالمائة في الأسبوع الذي بدأ في
الثامن من ديسمبر.

تتباين أداء الأسواق العالمية
على صعيد أسعار النفط العالمية استقرت أسهم
أوروبا أمام مدفوعة بمكاسب في مؤشر
قطاع التكنولوجيا والأسهم المرتبطة

خدمات صحفية

مجموعة جديدة تفوز بسيارات تويوتا ياريس الجديدة كلياً



الذي اشترى سيارة هايلوكس، وقال: تمحلك سيارات تويوتا راحة البال، والفوز بسيارة ياريس من خلال هذه الحملة لحظة فخر لي. ومن بين الفائزين أيضا الفاضلة: رقية بنت يعقوب بن سيف الرواحي من السبيل الصناعية، التي اشترت سيارة كروا. وقالت: لطالما كانت تويوتا جزءا من حياة عائلتنا. إن الفوز بسيارة ياريس خلال احتفالنا بالذكرى الخمسين لتأسيس تويوتا مشور رائع.

حيث صرح قائلا: «تشتهر هابولوكس بماتنتا، والفوز بسيارة ياريس في هذا الاحتفال يزيدني سعادةً فكرياً».

أما أحد ممثلي شركة المناهل الدولية للأعمال من السيب الصناعية، الذي اشترى سيارة راف فور، فقد عبر عن سعادته قائلا: «لطالما كانت تويوتا شريكاً موثوقاً به، والفوز بسيارة ياريس يضيف مجازةً رائعة لتجربة امتلاكنا لها».

كما فاز ياسر بن عبد الله بن حمد الجروسي

مجوهراتي من ملبار تفتتح صالتها الثانية في سلطنة عُمان



من التصاميم الحصيرية التي تجسد فنون الإبداع العربي وتواكب تطوّر أذواق المستهلك العربي المعاصر، حيث تلقى التقاليد بالحدائق في تنافس ساحر.

كما تشمل كل عملية شراء «وعد مجوهراتي»، الذي يقدّم مزايا حصيرية من بينها: قيمة ١٠٠ ٪ على استبدال الأثاث، واستخدام الماس الطبيعي مفحوص ومعتمد عالمياً، وصيانة مدى الحياة، وضمان إعادة الشراء، وغيرها من المزايا التي تعزز ثقة العملاء وتجربتهم.

دول مجلس التعاون الخليجي، لترسيخ
مكائمه مجهراتي من ملبار كوجه رائدة
المجهرات العربية.

وتقدم مجهراتي من ملبار قطعاً مصاغة
بعناية على ايدي حرفيين محترفين،
مسؤولة بعبارة ١٨ و ٢١ و ٢٢ قبارة إلى
اجانب تشكيت حصيرة من المجهرات
المرضة بالشاس طيبي عتمد عالما. وتكس
تشكيلات العلامة المختارة بعناية مجموعة

يستمر الاحتفال الضخم بالذكرى الخمسين لشركة سعود هول للسيارات، وفي إسادة العملاء، حيث فازت مجموعة جديدة بسيارات تويوتا بإيريس الجديدة كلياً، مع كل سحب. ثبتت تويوتا أنها تجربة مجزية تتجاوز الجودة والقيمة.

احتفالاً بخمسة عقود من الشراكة بين شركة سعود هول للسيارات، وشركة تويوتا، تعكس هذه الحملة مسيرة أُنشئت على الثقة والموثوقية ورضا العملاء، إلى جانب عرض الفوز بإحدى سيارات تويوتا بإيريس الخمسين.

يتمتع العملاء أيضاً بمزايا حصرية تشمل تغطية ١٠٠٪ من ضريبة القيمة المضافة، وخدمة لمدة ٥ سنوات أو ٥٠,٠٠٠ كم، وتغطية ٧٠٪ من التأمين، و٥٠ ريالاً عمانياً من نقاط قطة للولاء.

وسلط السحب العاشر الضوء على فائزين
من مختلف أنحاء سلطنة عُمان، مما يُجسد
العلاقة الوثيدة التي تربط العملاء بعلامة
تويوتا التجارية. كان من بين الفائزين
الفاضل / سلطان بن حمد بن مسعود البادي
من عبري، الذي اشترى سيارة هائلوكس،

المصممون الشباب على موعد مع تجربة استثنائية في «مختبر علامات» للتصميم الجرافيكي



لهم يجمع الصناعات الإبداعية والفنانين.
 والعلامة هي شركة عمانية رائدة في قطاع
 الاتصالات التسويقية، تخصصت في الهواتف
 والعلامات التجارية والحملات الإعلانية
 والاستشارات التسويقية، كما ساهمت العلامة
 في مشاريع وطنية عديدة منها الهوية
 الترويجية لسلطنة عُمان والهوية الترويجية
 لحافظة ظفار، وخدح عمان.
 من جانبه قال هاني بن عبدالعزيز الكندي،
 المدير التنفيذي لشركة فنادق ومنتجعات
 جبال الحجر - الشركة المشغلة لقطاع الميراثي
 وطرح - أن اختيار قلعتي قلعة والميراثي
 لاستضافة مقبتر علامات، يمثل رسالة
 واضحة بأن المواقع التراثية ليست مجرد
 فضاءات تاريخية، بل منصات حيوة قادرة
 على إنتاج المعرفة، وتحفيز الإبداع، وصناعة
 مستقبل الصناعات الثقافية، وأضاف: نحن
 نؤمن بأن الصياغة التصميم المعاصرة بالتراث
 العماني يعزز الهوية الوطنية ويخلق تجربة
 سياحية إبداعية ذات قيمة مضافة ويمنح
 المصممين الشباب مساحة حقيقية للتجريب
 والتأثير والانطلاق نحو الاحتراف داخل
 وخارج السلطنة.

والفنانين العمانيين والعرب، وتشمل ورش العمل والحضارات، ورشة الذكاء المفاهيمي (في البحث والفكرية إلى الشؤون) القديمة قريبة مزار، ورشة فن رسم الحروف العربية لندمها فرح العدوية، ورشة فن رسم الحروف اللاتينية بندمها علي قار، ورشة النظام الشبكي في التصميم الجرافيكي بندمها مرزوق الجراحية، ورشة فن الخط العربي الأصل بندمها أحمد الرواحي، ورشة أساسيات تصميم الخط الطباعي العربي بندمها عصام حمود، ورشة التصميم والتسويق بندمها جسر المنذري، ورشة فن الرسم في التصميم الجرافيكي بندمها سماح الانصارية، والمجتمع الطوبيعات: ورشة رسم كتب، مسقط القديمة بندمها ربيع فلكنز، ورشة طباعة تجريبية: قوة الأساليب اليدوية غير الرقمية بندمها مروة الجراحية وعلي قار.

وقال مشر بن خميس المنذري الرئيس التنفيذي للعلامات للتسويق إن إطلاق مختبر علامات يعكس التزام العلامة العميق بإثراء المشهد الإبداعي والاستثمار في المواهب التي تشهده صناعات الإبداعية في عمان، وإن مبادرة علامات جزء الخبرة والتجريب في سعي

تُقلق العلامة للتسويق بالتعاون مع
جبال الحجر مخبر «علامات» للتصميم
الجرافيكى وهو مساحة للاستكشاف
والتجريب في فنون الخطوط الطباعية
وتصميم الملصقات الطباعية.

يهدف مختبر علمان إلى خلق تجربة
متكاملة للطلّامين بغن تصميم الملصقات
الطباعية والخط الطباعي العربي، وسقفر
المختبر للمشاركين فرصة التعلم من
خبّراء متخصصين في فن تصميم الملصقات
الطباعية والخطوط الطباعية، وذلك من
خلال سلسلة من ورش العمل والمحاضرات
التي تستمر لأسبوعين، وتختتم بمعرض يتاح
فيه للمشاركين فرصة عرض أعمالهم الفنية
في معرض مفتوح للعامّة.

يتخذ البرنامج عبر ثلاث مراحل رئيسية:
أولاً الدعوة الفتوحة، حيث فتح باب التسجيل
للمصممين الشباب العائنين والمقيمين في
عمّان، ثانياً ورشة العمل والمحاضرات، التي
تمتد لأسبوعين، وأخيراً عرض الأعمال في
معرض مفتوح للعامّة بقلعة الميراني وقلعة
مطرح.

يقدم الورش مجموعة من التخصصين

مع ما يطرح في الصحافة وفي وسائل الإعلام من قضايا تثير
صاعتهما يشكك جدي ومن مختلف الزوايا بمصداقية وأمانة
وهذا التشكيك يأتي من قمة مرد الدولة، وهذا مسؤوليته
مضاعفة لبذل المزيد من الدقة؛ حيث إن ما يكتب قد يصبح
جزءاً من صناعة القرار. ولا شيء أخطر من أن يصل القرار
إلى طاولة الدولة محمولا على شائعة، أو على ضغط شعبي
صنع من معلومات مغلوطة.

هذه المسؤولية الكبيرة تستعصرها وسائل الإعلام الرسمية
والخاصة وتضعها نصب أعينها ولا بد أن يستعصرها
الجميع، كل من يسلك القلم ليكتب كلمة في صحيفة أو في
منصة تواصل اجتماعي.

وصاحب الرأي الذي ينشد بناء الوعي لا يُجامل المجتمع ولا
يستغفر. يثق به ويعامله كشريك في فهم الواقع، لا ككتلة
تدار بالانفعال.

A portrait of a man with a dark beard and mustache, wearing a white turban with a purple floral pattern. He is looking slightly to the right. The background is a solid light gray.

نظام الدولي الحالي ليس غير متوازن فحسب، بل إن القواعد القيمية فيه تتآكل؛ حيث تسهد تناقضا بنيوياً بين الخطاب القيمي المثالي المرتبط بالديمقراطية التي لم تتحقق، وحقوق إنسان التي يتم انتهاكها،

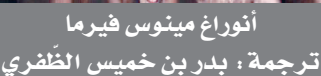


من خلال تبني نهج التحالف المتعدد المتجدد تستطيع نيوزلندي المتحولات ضد عدم القدرة على التنبؤ بالسياسات الأمريكية المتقلبة والعدوان الصيني مع الحفاظ على استقلالها الاستراتيجي. وستواصل تعزيز علاقاتها مع القوى المتوسطة ذات القدرات الاقتصادية والتكنولوجية بما في ذلك أستراليا واليابان وسنغافورة ودول الخليج.

موسم الحزن في الهند

يسهم تلوث الهواء في ما يصل إلى ١,٥ مليون وفاة سنوياً في الهند. ويعتقد كثير من الهنود على نحو خاطئ أنهم قادرون من دون أي أساس علمي على بناء مناعة ضد المرض بمجرد استنشاق هذا الهواء.

نراجع موقع جودة الهواء على الإنترنت بمواظبة تشبه متابعة المتداولين لمؤشرات البورصة. وعندما يقفز التلوث يتحول الموقع إلى اللون الأحمر دالاً



■ أنوراغ مینوس فیрма مدون صوتی ہندی ومؤلف
 كتاب «الغن الذهنی الهندی العظیم: الحب والاکاذیب
 والخوارزمیات فی الهند الرقمية».
 ■■ الترجمة عن نیویورک ٹایمز

أمريكا تنتحر حضارياً

نحن بكل تأكيد لسنا معرضين لخطر «الانقراض». وبدلاً من محاولة استرضاء أمريكا ترمب، يتعين علينا أن نقف شامخين، ونجدد التزامنا بقيمتنا، ونتمسك بالأمل في أن يزول قريباً الارتباك الأيديولوجي عبر الأطلسي .

بالعمل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومن خلال «مجموعة الاثنَين» (G2) مع الرئيس الصيني شي جين بينج. الرسالة الضمنية هي أن القوى العظمى متحالفة الفكر. فكل منها يريد مجال نفوذه الخاص ويقدّر القوة قبل المبادئ. كما لاحظ عدد كبير من المعلقين، تمثل استراتيجية الأمن القومي الأمريكية خروجاً ثورياً عن السياسات والمبادئ التي انتهجتها الولايات المتحدة في الماضي. فهي تتصور العودة إلى التمحور باتجاه نصف الكرة الأرضية الغربي، وتشير إلى أن الأرباح ستأتي قبل المبادئ. وفي كل قضية تقريباً. على سبيل المثال، ينظر إلى الشرق الأوسط في المقام الأول على أنه مقصد للاستثمار. السياسة معقدة، لكن إبرام الصفقات التجارية أمر سهل.

ويظل التنديد الصاخب بأوروبا بارزاً بوضوح، خاصة بسبب العيوب التي تشوب الحجة الأساسية.

تدعي استراتيجية الأمن القومي أن «بعض البلدان الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) ستصبح أغلبية سكانها في غضون بضعة عقود من الزمن على الأكثر غير أوروبية»، وأن أوروبا، المحكوم عليها بـ «الانمحاء الحضاري،

في وقت سابق من هذا الشهر، قدّم المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف وصفاً مقتضباً لاستراتيجية الأمن القومي الجديدة (NSS) التي تنتهجها إدارة ترامب، واصفاً إياها بأنها «متسقة إلى حد كبير مع رؤيتنا».

وهو حق، فلم تقدم استراتيجية الأمن القومي، ولو حتى على سبيل التلميح، أي انتقاد لروسيا، لا لسياساتها الداخلية المتزايدة الاستبدادية، ولا لعدوانها العسكري الصارخ على أوكرانيا.

بل إنها تختص أوروبا. صديقة أمريكا وحليفها الديمقراطية القديمة. بقدر استثنائي من الدم والقدر.

صحيح أن إدارة ترامب الأولى، عندما أصدرت استراتيجية الأمن القومي في عام ٢٠١٧، أطنبت في الحديث عن سيادة الدولة التي تعلق على كل شيء آخر. لكن تلك الوثيقة تعترف رغم ذلك بقيمة حلفاء أمريكا، حيث ذكرت أن «الولايات المتحدة وأوروبا ستعملان معاً لصد التخريب والعدوان الروسي».

علاوة على ذلك، كان هذا الجهد ينسجم مع استراتيجية أعرض تتمثل في «التنافس بين القوى العظمى»، حيث بدا التهديد من جانب الصين كبيراً. منذ ذلك الحين، شنت روسيا غزوها الشامل لأوكرانيا، وازداد التهديد من جانب الصين بروزاً.

لكن إدارة ترامب الثانية تُبدي الخضوع لروسيا، وتنتقد الأوروبيين، وتصف التهديد من جانب الصين من الناحية الاقتصادية فقط.

ومن الواضح أن منافسة القوى العظمى أفسحت المجال لحسن الرفقة بين القوى العظمى. تقول الولايات المتحدة الآن إنها أكثر اهتماماً بـ «الاستقرار»، الذي تقتض أن تحقيقه ممكن

إبداع يصب في صالح النساء



تريش سترومان أليكس فريدمان

تغييراً جذرياً. إن حياة النساء لا تسير على خط واحد؛ بل تتطور صحتهن، ومهنهن، وأسرهن، وهوياتهن، على نحو مستمر، وكذلك تتطور أهدافهن وقيمهن. وتصميم ذلك التغيير مع وضع هذا التطور في الاعتبار هو أساس الإبداع الحقيقي. لتحقيق هذه الغاية، يجب أن تتجاوز الأبحاث الجوانب الديموغرافية. ينبغي للشركات أن تستثمر في أبحاث خاصة بالمرأة، أبحاث تتناول مراحل حياتها بما يعبر عن عمق تجاربها الحياتية بالكامل. ومن الممكن أن يساعد التعاون مع الجامعات، ومقدمي الخدمات الصحية، وعلماء البيانات في توليد رؤى جديدة ودفع عجلة الإبداع الشامل.

على ذات القدر من الأهمية يأتي تطبيع الموضوعات التي كانت تعتبر في السابق من المحرمات، مثل انقطاع الطمث، والخصوبة، والاستقلال المالي. إن تناول هذه القضايا بصراحة يجعل الشركات قادرة على تمكين النساء وفتح فرص جديدة.

الواقع أن ضمان تعبئة المنتجات من تجارب النساء الفعلية وليس مجرد افتراضات يتطلب إعادة النظر في البحث والتطوير. يتعين على الشركات أن تتبنى ممارسات البحث والتطوير المرنة مثل النماذج الأولية السريعة، والتعاون المتعد الوظائف، والتغذية الراجعة اللحظية. على نحو مماثل، من الممكن أن يفضي إشراك النساء في مرحلة مبكرة من اختبار المنتجات إلى زيادة المبيعات وتحسين التسويق.

لعل الملاحظة الأكثر أهمية هنا هي أن الإبداع يزدهر عندما يفهم صناع القرار الأشخاص الذين يخدمونهم. عندما تشارك النساء في صياغة الاستراتيجيات والاستثمارات، وتصميم المنتجات، تصبح الحلول بطبيعة الحال أكثر ملاءمة وفعالية. وقد أظهرت الدراسات على نحو ثابت أن التنوع يمنح المنظمات ميزة استراتيجية واضحة. أخيراً، بعد عقود من الإهمال، بدأ الإبداع والاستثمار يلحق بالركب. ورغم أن أقل من ٤٪ من تمويل الأبحاث في الولايات المتحدة يذهب إلى صحة النساء، فإن شركات باءة مثل Allara و Midi Health Health تضيء طابعاً شخصياً على تقديم الرعاية الهرمونية للنساء في منتصف العمر، كما أنشأت مؤسسات كبرى تقدم هذه الخدمة مراكز مخصصة تركز على صحة القلب والأوعية الدموية وصحة المرأة في عموم الأمر.

من ناحية أخرى، تعمل منصات استثمارية جديدة على سد الفجوات التي خلفتها المؤسسات المالية التقليدية. على سبيل المثال، تصمم شركة Ellevest محافظ استثمارية تأخذ في الاعتبار الفجوات في الأجور بين الجنسين، ومتوسط العمر الأعلى، والطلاق، بينما تستخدم شركة Alinea أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لمساعدة نساء الجيل Z على الاستثمار بثقة.

ويزداد هذا التحول وضوحاً في مجال السلع الاستهلاكية أيضاً. فقد سجلت شركة Stanley المصنعة لأدوات الشرب، التي كانت معروفة في السابق بمئات منتجاتها، نمواً هائلاً بفضل نساء حولن زجاجاتها إلى أيقونات لأنماط الحياة.

الدرس واضح: بإشراك النساء في عملية الإبداع والابتكار، يصبح بوسع الشركات الاستفادة من أسواق كانت غائبة عن مخيلتها على الرغم من وضوحها الشديد. إن تقديم خدمة أفضل للنساء ليس مجرد ممارسة عادلة؛ فهو قد يؤدي إلى إطلاق العنان لوجة من النمو الاقتصادي العالمي.

- **أليكس فريدمان** – المديرة الإدارية والشريكة في مجموعة بوسطن الاستشارية
- **تريش سترومان** – العضو المنتدب والشريك الأول في مجموعة بوسطن الاستشارية.
- **خدمة بروجيكت سنديكييت**

في مختلف أنحاء العالم، تدير النساء ما يقدر بنحو ٣٢ تريليون دولار من الإنفاق السنوي. ومن المتوقع أن يتحكمن في ٧٥٪ من الإنفاق الاختياري في غضون السنوات الخمس المقبلة.

ومع ذلك، في كل صناعة تقريباً، لا تلبى معظم المنتجات احتياجاتهن، بما يعكس افتراضاً ضمناً مفاده أن النساء يمثلن سوقاً متخصصة إلى حد ما.

لغود من الزمن، اعتمدت الشركات على إشارات سطحية: التغليف باللون الوردي، وسملات رمزية «رفيقة بالمرأة»، وحتى ما يسمى الضريبة الوردية، التي بموجها تفرض على النساء رسوم أعلى مقابل المنتج ذاته.

وكثير من هذه العروض «المخصصة» لا تعدو كونها مجرد تسويق مُقنَّع، والنتيجة فجوة مستمرة بين ما تحتاجه النساء وما تقدمه الشركات. ويتطلب سد هذه الفجوة تصميم منتجات وخدمات تكمّل أولويات النساء، وقراراتهن، ومهنهن، وتجاربهن الحياتية. تاريخياً، كان من المتوقع من النساء التكيف مع أنظمة وخدمات لم تصمم خصيصاً لهن. والدليل على ذلك واضح في كل مكان: معدات الحماية الشخصية نادراً ما تكون مصنوعة لتلائمهن، والهواتف الذكية أكبر حجماً من أن تناسب الأيدي الصغيرة غالباً، والمساعات الصوتية تفشل على نحو مستمر في التعرف على الأصوات النسائية.

عندما تُستخدم بيانات الرجال كمعيار لما يعتبر «طبيعياً»، فإن النساء لا يحصلن على الخدمات الكافية، وتبقى أسواق بأكملها ناقصة النمو.

يمثل هذا الإغفال واحدة من أكبر فرص النمو غير المستغلة اليوم. لننأمل هنا الخدمات المالية على سبيل المثال: تضيف النساء ه تريليونات دولار إلى مُجمَع الثروة العالمية كل عام، لكن المنتجات لا تزال تلبى أنماط كسب الرجال وأولوياتهن.

على الرغم من إدراكهن لحصة أكبر من ميزاتيات الأسر، نجد أن احتمال شعور النساء بأنهن ماهرات مالياً أقل مقارنة بالرجال بما يصل إلى ثُماني نقاط مئوية.

الواقع أن المنتجات التي تأخذ في الاعتبار فترات الراحة لرعاية الأطفال، وفجوات الأجور، والعمر الأمثل لمنتجات العناية بالجلد، مليارات من القيمة مع تحسين أمان النساء مالياً. حتى في الصناعات التي تركز تقليدياً على النساء مثل التجميل، والعناية الشخصية، والبقالة، نجد أن ثلثي النساء فقط يشعرن بتلبية احتياجاتهن. في حين أن النساء يتخذن ٨٣٪ من قرارات الرعاية الصحية لأفراد أسرهن، فإن ٤١٪ فقط منهن يقلن إن مخاوفهن تُعالج على النحو المناسب. ويمثل نقص التشخيص والعلاج، خاصة فيما يتعلق بانقطاع الطمث، وصحة العظام، والصدرات الإدراكية، والقلب والأوعية الدموية، فرصة سوقية تزيد قيمتها عن ١٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة وحدها.

تتجلى هذه المشكلة بوضوح عندما نتحدث عن أمراض القلب والأوعية الدموية، وهي السبب الرئيسي للوفاة بين النساء. فلا يزال تشخيصها منقوصاً على نحو مزمن لأن بروتوكولات الفحص تستند إلى ملامح الرجال بين الرجال. وقد يؤدي تصحيح هذه التحيزات إلى توسيع سوق أمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة ٧٤٪؛ لتصل إلى ٢٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

تتكرر الديناميكية ذاتها في كل الصناعات تقريباً: عندما تُستبعد المرأة، يأتي أداء الأسواق أقل من إمكاناتها؛ وعندما تُعالج هذه المشكلة، يتحسن مستوى الرفاهة وترتفع الأرباح. لكن هذا يتطلب



أحمد شعراوي
ترجمة: أحمد شافعي

فيها. وفعلت حماس مثل ذلك بعد اغتيال محمد عطوي القيادة في الجماعة الإسلامية في أبريل ٢٠٢٥ قاللة: إنه كان يعمل معها مباشرة في تيسير الحجّات على إسرائيل.

ويظهر لدى جماعة الإخوان المسلمين الأردنية نمط مشابه من التقارب مع حماس؛ فعلى مدى العقد الماضي، عزّزت حماس نفوذها باطراد داخل فرعها الأردني. وخلص تقييم أجري في عام ٢٠١٧ إلى أن «حماس عملت بشكل منظم مع جماعة الإخوان الأردنية... فضّخت أموالاً طائلة من أجل تجنيد الأعضاء»، مما أسهم في تكوين فصيل موال لحماس يهيمن الآن على مجلس شورى الإخوان.

وفي السنوات الأخيرة، وجهت جماعة الإخوان الأردنية نداءات صريحة إلى حماس لإعادة فتح مكاتبها في الأردن، بعد عقدين من إغلاق السلطات لها سنة ١٩٩٩. وبعد السابغ من أكتوبر، كان متظاهرون منتمون للإخوان غالباً ما يرتدون عصابات رأس تحمل شعار حماس ويهتفون بـ «الأردن كله حماس»، أو «نحن رجالك يا محمد ضيف»، في إشارة إلى قائد حماس العسكري الراحل.

وبينما ركزت جماعة الإخوان الأردنية طويلاً على النشاط السياسي، تغير موقفها بعد السابغ من أكتوبر. ففي أكتوبر من عام ٢٠٢٤، تسلل أردنيان متمنيان إلى الإخوان إلى إسرائيل وأصابا اثنين من الإسرائيليين. وأكد المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، معاذ الخوالدة، أن المهاجمين كانا «عضوين في الجماعة، يشاركان بانتظام في أنشطة مؤيدة لحماس».

وبحلول أبريل ٢٠٢٥، أفادت مديرية المخابرات الأردنية بأن أفراداً مرتبطين بجماعة الإخوان المسلمين مورطون في «تصنيع صواريخ وطائرات مسيرة، وحيازة متفجرات وأسلحة ثارية، وتجنيد عناصر في الأردن وسجّارة»، وقال أعضاء إثر اعتقالهم: إن قائلهم كان يدير العمليات من لبنان، حيث كان المدربون على الأرجح يتلقون التمويل والتدريب من حماس والفرع اللبناني لجماعة الإخوان المسلمين.

تُمكن قوة الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس ترامب في تفعليه لسلطات مكافحة الإرهاب الأمريكية القائمة، أكثر مما تُمكن في إنشاء هياكل جديدة تماماً.

فتقديم «الدعم المادي» لكيان خاضع للعقوبات يعد في ذاته سبباً كافياً لفرض عقوبات على من يقوم بذلك. ومن المرجح أن تعد العمليات المشتركة مع حماس وتسهيل الهجمات لها، فضلاً عن روابط جمع التبرعات، دعماً مادياً من الجماعة الإسلامية اللبنانية وجماعة الإخوان المسلمين الأردنية.

كما يمكن تصنيف الفرعين مباشرة بوصفهما منظمّتين إرهابيتين أجنبيّتين، ممارسةً لسلطة إرهابية. فضلاً عن ذلك، يمكن أن تعتمد الإدارة على الأمر التنفيذي رقم ١٣٢٢٤، الذي يسمح لوزارة الخزانة بفرض عقوبات على الجماعات التي تساعد الإرهاب أو تدعمه، بما يمكن واشنطن من إدراج فروع جماعة الإخوان المسلمين وقياداتها ضمن قائمة الإرهابيين العالميين المصنّفين تصنيفاً خاصاً (SDGT)، وهو تصنيف يكمل تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية بما يسمح بتجميد الأصول على نطاق أوسع.

غير أن الأمر لا ينبغي أن يتوقف عند تصنيف فروع جماعة الإخوان المسلمين نفسها. بل ينبغي على واشنطن أيضاً أن تنظر في استهداف الشبكات التي تيسر أنشطة هذه الجماعات.

ويجب أن ينصب التركيز على الجمعيات الخيرية التي تيسر جمع التبرعات، وعلى المظلة الأوسع للمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والمؤسسات المالية التي تدعم عملياتها؛ فجماعة الإخوان المسلمين تسعى إلى ترسيخ وجودها بعمق في المجتمعات المضيفة، مما يتطلب رداً لا يقل شمولاً.

- **أحمد شعراوي** محلل أبحاث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، متخصص في شؤون الشرق الأوسط وبلاد الشام.
- **الترجمة عن ذي ناشونال إنترست**

خراب وتهجير.. الضفة والقدس على حافة الضم الكامل



تحليل

تحديات جديدة أمام الحد من التسلح النووي العالمي في 2026

باريس (أ.ف.ب): يواجه الإطار القانوني الدولي للحد من الأسلحة النووية المزيد من التحديات في سنة ٢٠٢٦، تبدأ بفياغيا ضوابط إضافية تسهم في تجنب أزمة نووية، ولا تنتهي بتغير المشهد النووي العالمي مع دخول عناصر وقوى جديدة عليه. يشهد النصف الأول من السنة المقبلة حدثين رئيسيين، يتمثل الأول في انتهاء العمل بمعاهدة نيوساتارت بين الولايات المتحدة وروسيا في الخامس من فبراير، بينما يتمثل الحدث الثاني في مؤتمر المراجعة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي تستضيفه نيويورك في أبريل. ويهدف مؤتمر المراجعة الذي يقعد كل أربع إلى خمس سنوات إلى الحفاظ على المعاهدة التي تشكل حجر الزاوية في الأمن النووي العالمي، ولكن خلال الدورتين الأخيرتين، فشلت الدول (١٩١) الموقعة على المعاهدة في الاتفاق على وثيقة نهائية، وهو ما يتوقع خبراء حدوثه في أبريل أيضا. وفي مؤتمر عبر الإنترنت نظّمته الأمم المتحدة في أعادة تشغيل أول مفاعل من أصل سبعة مفاعلات في المحطة في ٢٠ يناير. كاريو ٨,٢ جيجادوا، وهي كافية لتزويد بضعة ملايين من المنازل بالكهرباء. ومن شأن استئناف التشغيل المرتقب إدخال وحدة واحدة بقدرة ١,٣٦ جيجادواط إلى الخدمة العام المقبل، ثم تشغيل وحدة أخرى بالقدرة نفسها قرابة عام ٢٠٣٠.

وقال ماساكاسو تاكاتا المتحدث باسم شركة طوكيو للطاقة الكهربائية: «مثلثون، بشكل قاطع بعدم تكرار مثل هذا الحادث، وضمان عدم تعرض سكان نيجاتا لأي شيء مماثل». وأجزم تاكاتا عن التعليق على موعد إعادة التشغيل.

■ رجل يشاهد القوات الإسرائيلية وهي تهدم مبنى سكنيا كانت تعيش فيه عائلات فلسطينية، بالقرب من حي سلوان في القدس الشرقية أمس «رويترز»

بعد 15 عاما من كارثة فوكوشيما

اليابان تستعد لإعادة تشغيل أكبر محطة نووية في العالم



وكبرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية شركة طوكيو للطاقة الكهربائية تدرس إعادة تشغيل أول مفاعل من أصل سبعة مفاعلات في المحطة في ٢٠ يناير. كاريو ٨,٢ جيجادوا، وهي كافية لتزويد بضعة ملايين من المنازل بالكهرباء. ومن شأن استئناف التشغيل المرتقب إدخال وحدة واحدة بقدرة ١,٣٦ جيجادواط إلى الخدمة العام المقبل، ثم تشغيل وحدة أخرى بالقدرة نفسها قرابة عام ٢٠٣٠.

وقال ماساكاسو تاكاتا المتحدث باسم شركة طوكيو للطاقة الكهربائية: «مثلثون، بشكل قاطع بعدم تكرار مثل هذا الحادث، وضمان عدم تعرض سكان نيجاتا لأي شيء مماثل». وأجزم تاكاتا عن التعليق على موعد إعادة التشغيل.

نيجاتا «رويترز»: اتخذت اليابان الخطوة الأخيرة للسماح لأكبر محطة طاقة نووية في العالم باستئناف عملياتها أمس الاثنين، في لحظة فارقة في عودة البلاد إلى الطاقة النووية بعد نحو ١٥ عاما من كارثة فوكوشيما.

وكانت محطة كاشيوازاكي-كاريو، الواقعة على بعد حوالي ٢٢٠ كيلومترا شمال غرب طوكيو، من بين ٥٤ مفاعلا جرى إغلاقها بعد أن تسبب زلزال هائل وموجات مد عاتية (تسونامي) في تعطيل محطة فوكوشيما دايتشي في أسوأ كارثة نووية منذ كارثة تشيرنوبل.

ومنذ ذلك الحين، أعادت اليابان تشغيل ١٤ مفاعلا من أصل ٣٣ لا تزال قابلة للتشغيل بينما تحاول الاستغناء عن الوقود الأحفوري المستورد. وستكون محطة

أوسع لحكومة الاحتلال الحالية، التي خصصت مليارات الدولارات لبناء مستوطنات جديدة وتحسين البنية التحتية للمستوطنات القائمة، بهدف تهويد الأراضي تدريجيا وفرض واقع جديد على السكان الفلسطينيين.

ومن جهتها، أشارت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إلى أن قرار الكابينة الإسرائيلي بشأن المستوطنات الجديدة «يدق ناقوس الخطر ويكشف عن النوايا الحقيقية لحكومة نتنياهو في تكريس التهويد الكامل للأرض الفلسطينية». وأوضح الهيئة: «هذه السياسة جزء من خطة منهجية لتحويل البؤر الاستيطانية إلى مستوطنات رسمية، وهو ما يقوّض إمكانية بقاء الفلسطينيين في أراضيهم ويهدد أي أفق لحل الدولتين».

وعلق واصف عريقات، الخبير العسكري، على القرار قائلا: «الانتلاف الحاكم في إسرائيل يبتع خطة منهجية لضم الأراضي وتهويد الضفة الغربية بشكل كامل. الميزانيات الضخمة المخصصة للاستيطان تظهر بوضوح نواياهم في السيطرة على مزيد من الأراضي». وأضاف: «المستقبل الذي يحاول الاحتلال فرضه يشمل تحويل هذه المستوطنات إلى مدن متكاملة، مما يقوّض أي إمكانية للوجود الفلسطيني ويعيد تشكيل الخريطة الديمغرافية لصالح المستوطنين. وأكد عريقات أن الدعم الأمني والاستخباراتي للمستوطنين يجعل الحياة اليومية للفلسطينيين صعبة للغاية، قائلا: «هذا كله جزء من سياسة تهويد منهجية تهدف إلى طرد الفلسطينيين واستبدالهم بشكل كامل».

فيما رأى مصطفى البرغوثي، أمين ركض خلف قرارات الهدم، بينما عام المبادرة الفلسطينية، أن القرار يمثل استنزافا خطيرا ويؤكد تصميم حكومة الاحتلال على التوسع الاستيطاني.

وقال: «الهدف واضح، وهو ضم الأراضي وتهويد كامل الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية». وأضاف: «الشعب الفلسطيني سيستمر في التمسك بحقوقه وحقه في دولة كاملة، حتى لو حاول الاحتلال تدمير إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة».

وأكد البرغوثي ضرورة أن تتحرك الدول التي تعترف بفلسطين لفرض عقوبات على إسرائيل لوقف هذا التوسع الاستيطاني، قائلا: «إلا فإنهم يساهمون بشكل مباشر في تقويض مستقبل الدولة الفلسطينية».

عبد الناصر مرار، رئيس مجلس قروي بدرس، أوضح حجم الأضرار منذ النكبة: «تم تصادير حوالي ٨٠٪ من أراضي القرية منذ عام ١٩٤٨، بالإضافة ما صادروه بعد بناء الجدار في ٢٠٠٣، حوالي ١٥٠٠ دونم». وأضاف خلال حديثه لدعّمان: «العملية الحالية تشمل اقتلاع أشجار الزيتون وهدم منازل، وهي جزء من حملة منهجية لتشريد الأهالي وتهجيرهم من قراهم». وأكد مرارا أن الهدف من هذه السياسات هو السيطرة الكاملة على المنطقة الحدودية وفرض واقع جديد على السكان الفلسطينيين، قائلا: «إنهم يحاولون تحويل الأراضي الزراعية والمنازل إلى مناطق خالية لصالح المستوطنين».

في مرمى التهجير

ويُعد التوسع الاستيطاني المستمر جزءا من سياسة تهدف إلى إنهاء إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة، من خلال ضم الأراضي تدريجيا وإحباط مبدأ حل الدولتين، المنصوص عليه في قرارات سابقة للأمم المتحدة.

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن هذا التوسع الاستيطاني يشهد «أعلى مستويات منذ بدء الرصد الأممي، بما في ذلك في القدس الشرقية، ما يهدد الاستقرار ويزيد من معاناة السكان المدنيين».

وأضاف جوتيريش: «يجب على المجتمع الدولي التحرك بشكل فوري للحد من التوسع الاستيطاني، وحماية حقوق الفلسطينيين على أرضيهم، بما يضمن مستقبل الدولة الفلسطينية المستقلة».

غزة- «عراق»- بهاء طيباسي؛

في صباح باكر من أحد أيام الشتاء الباردة، اقتحمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي بلدة زافات شمال القدس المحتلة، لتنهال صرخات العائلات الفلسطينية على وقع أصوات الهدم. كان منزل المواطن محمود عطا الله، المكون من طابقين ويضم أسرته الكبيرة، هدفا مباشرا للجرافات. أصوات الأطفال المذعورين ودموع الأمهات اختلطت بدخان الغبار، بينما كان محمود يحاول إنقاذ بعض محتوياته قبل أن تتحطم على الأرض.

أنقاض المستقبل

في ساحة البيت، وقف محمود متأملا الخراب أمامه، وعيناه تتفحصان الحطام الذي لم يترك أي زاوية سليمة، قائلا: «لقد فقدنا كل شيء في دقائق، لا شيء يذكر سوى جدران محطمة وأحلام محطمة. صوته يختلط بصوت الريح الباردة، وكان الطبيعة نفسها تشارك العائلة أمها. تتابع الآليات الهدم دون أي رحمة، ووسط الصراخ والقفوض، حاول الجيران تقديم يد المساعدة، لكن العدد الكبير من الجنود والجرافات حال دون أي تدخل. محمود الذي قضى سنوات في بناء منزله، وجد نفسه اليوم بلا مأوى، متسائلا عن مصير أطفاله ومستقبل أسرته في بلدته التي باتت مهددة بالاستيطان. وبينما كان الغبار يعلو السماء، حاول بعض المواطنين التقاط صور للحطام والتوثيق، خشية أن يصبح أي دليل على الانتهاكات اليومية التي تمارسهم.

يقول محمود: «الاحتلال لا يترك لنا أي فرصة، كل يوم نجد أنفسنا ركض خلف قرارات الهدم، بينما هم يخططون لمستقبلنا على أنقاض منازلنا».

المنطقة التي شيدت عليها منازل البلدة كانت جزءا من مطار القدس الدولي القديم، ومؤخرا أعلن الاحتلال عن خطط لبناء مستوطنة تضم آلاف الوحدات السكنية، ما يرفع مخاطر فقدان السكان الفلسطينيين لحقوقهم على أرضهم تدريجيا.

سيناريو مكرر

في دير قدس غرب رام الله، كررت قوات الاحتلال سيناريو الهدم: حيث اقتحمت القرية مصحوبة بجرافة عسكرية كبيرة، وشرعت في هدم منزل المواطن نادر الخواج. المنزل مكون من طابقين ويؤوي أكثر من عشرة أفراد، وكان تاريخ بنائه يعود إلى خمسة عشر عاما.

أفاد الخواج أن الهدم تم فجأة ودون سابق إنذار، قائلا: «وصلوا صباحا مع الجرافة وأمرونا بالمغادرة فورا، لم يكن هناك وقت لإنقاذ أي شيء، أن أصبحنا بلا منزل». وأضاف: «كل جدار هدم يعني جزءا من حياتنا، كل قطعة أثاث خسرت معنا ذكرياتنا، ويبدو أن الاحتلال يريد أن يحوي وجودنا من هذه الأرض».

نادر الخواج، الذي عاش مع أسرته سنوات طويلة في منزلهم بدير قدس، تحدث عن الصدمة العميقة التي أصابته بعد الهدم: «لقد عملنا بجد لبناء هذا البيت، كل زاوية فيه تحمل ذكرى، وكل غرفة شهدت فرحا وحزنا. اليوم أصبح كل شيء تحت أنقاض، ونحن بلا مأوى في مواجهة الشتاء».

وأضاف نادر: «الاحتلال يستخدم سياسة الهدم والترهيب لتفريغ القرى، ونحن نحاول الصمود رغم الصعوبات، لكن الطريق أصبح صعبا للغاية. كل يوم نسعى من منازل جديدة مهددة بالهدم، ونحن نحاول تسجيل كل انتهاك من أجل العالم».

وأشار إلى أن الدعم الدولي والإعلامي لا يصل إلى حدّ حاجة الأهالي، قائلا: «نحن بحاجة لحقوقنا على الأرض قبل أي شيء آخر، لن نستطيع أحد أن يوقفنا إلا بفرض حقيقي للقانون الدولي».

وأكد نادر أن هذه السياسات لن تنتهي عن البقاء في قرية، قائلا: «قد يهدمون منزلنا، لكنهم لن يستطيعوا هدم إرادتنا أو محو هويتنا الفلسطينية».

شرعة الاستيطان

في المقابل، صدّق المجلس الوزاري الإسرائيلي الصغر (الكابينة) مؤخرا على إقامة وشرعة ١٩ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، في خطوة تصعيدية تهدف إلى توسيع السيطرة على الأراضي الفلسطينية. بعضها مستوطنات قائمة سيتم تنظيمها بشكل رسمي، وبعضها جديد كليا، تشمل مناطق كانت خاضعة سابقا لخطط التطوير المدني أو زراعية. وتأتي هذه الخطوة في إطار خطة

إعلان		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة	
بيع قضائي		بناء على	
التشديد رقم (٢٠٢٢/٩١/٣/٢٨٢٢)		دائرة التنفيذ التجاري	
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره (٨١٥١١,٧٧٠ ر.ع).			
الصفحة	المرجع	رقم القطعة	المكان
بنك عُمان العربي ش.م.ع	٢/م	٢٩٤٢	السبب
عبد الملك بن سالم بن راشد البوسعيدني	مفتد ضده		المعييلة/السبب
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/١/١٤ للمزاد السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:		عليه وهو كالتالي:	
الاسم	الصفحة	رقم القطعة	المكان
أمانة سر خيس الراسبي	الوحدة للمقارات	٢٩٤٢	السبب
الاسم	الصفحة	رقم القطعة	المكان
أمانة سر المحكمة	الوحدة للمقارات	٢٩٤٢	السبب

إعلان		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالفال أمانة سر المحكمة	
بيع قضائي		بناء على:	
التشديد رقم (٢٠٢٢/٩١/٣/١٥٧)		دائرة التنفيذ التجاري	
الحق المطالب به: إلزام المدعي عليه بتسديد الحكم الابتدائي رقم ٢٠٢٢/١٣/١٦ الصادر من المحكمة الابتدائية بالفال بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٢ والحكم رقم ٢٠٢٢/٧١/٢/٣٠ الصادر من محكمة الاستئناف بياراء اللتين قضيا بالآتي: ١- المبلغ المحكوم به في الابتدائي = (٢٢١٨١ ر.ع) ثلاثة عشر ألفا ومائة وواحد وثمانون ريالا عاليا. ٢- المبلغ المحكوم به في الاستئناف = (١٥٠٢ ر.ع) ألف وخمسةة وريالان عاليا. ٣- رسوم التقاضي ٢٢٠,٦٦٠ ر.ع. ٤- رسوم الاستئناف ٩٧,٩١٠ ر.ع. ٥- أتعاب المحاماة ٢٠٠ ريال عmani، بحيث يكون إجمالي المبلغ المطالب به (١٥٢٢٤,٦٦٠ ر.ع) خمسة عشر ألفا وثلاثمائة وأربعة وثمانين ريالا عmani وتسعمائة وستين وبنس. ٦- الفائدة السنوية (٢٥,٩٥).			
الاسم	الصفحة	رقم القطعة	المكان
بنك مسقط ش.م.ع	مفتد ضده	٩١٤٧٣٨	السبب
محمد بن العبد بن سلطان المالكي	مفتد ضده	٩١٤٧٣٨	السبب
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/١/١٤ للمزاد السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:			
الاسم	الصفحة	رقم القطعة	المكان
أمانة سر المحكمة	الوحدة للمقارات	٢٩٤٢	السبب

إعلان		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة	
بيع قضائي		بناء على:	
التشديد رقم (٢٠٢٢/٩١/٣/١٥٧)		دائرة التنفيذ التجاري	
الحق المطالب به: إلزام المدعي عليه بتسديد الحكم الابتدائي رقم ٢٠٢٢/١٣/١٦ الصادر من المحكمة الابتدائية بالفال بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٢ والحكم رقم ٢٠٢٢/٧١/٢/٣٠ الصادر من محكمة الاستئناف بياراء اللتين قضيا بالآتي: ١- المبلغ المحكوم به في الابتدائي = (٢٢١٨١ ر.ع) ثلاثة عشر ألفا ومائة وواحد وثمانون ريالا عاليا. ٢- المبلغ المحكوم به في الاستئناف = (١٥٠٢ ر.ع) ألف وخمسةة وريالان عاليا. ٣- رسوم التقاضي ٢٢٠,٦٦٠ ر.ع. ٤- رسوم الاستئناف ٩٧,٩١٠ ر.ع. ٥- أتعاب المحاماة ٢٠٠ ريال عmani، بحيث يكون إجمالي المبلغ المطالب به (١٥٢٢٤,٦٦٠ ر.ع) خمسة عشر ألفا وثلاثمائة وأربعة وثمانين ريالا عmani وتسعمائة وستين وبنس. ٦- الفائدة السنوية (٢٥,٩٥).			
الاسم	الصفحة	رقم القطعة	المكان
بنك مسقط ش.م.ع	مفتد ضده	٩١٤٧٣٨	السبب
محمد بن العبد بن سلطان المالكي	مفتد ضده	٩١٤٧٣٨	السبب
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/١/١٤ للمزاد السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:			
الاسم	الصفحة	رقم القطعة	المكان
أمانة سر المحكمة	الوحدة للمقارات	٢٩٤٢	السبب

بعد ساعات من إجراء محادثات «ميامي» حول خطة لإنهاء الحرب

اغتيال غامض يهز موسكو . مقتل جنرال روسي بارز في تفجير سيارة مفخخة

تحليل

كيف يتم بناء الأفضلية العسكرية لأوكرانيا في مواجهة روسيا ؟

لتفوق نوعي مؤسسي قائم على تحالف أن يكون أكثر فاعلية. ويقول سكريشينكو: إن التفوق العسكري النوعي القائم على التحالف سيؤدي ثلاثة أدوار رئيسية. أولاً، يضمن الإمداد في الوقت المناسب من خلال مواءمة الإنتاج الأمريكي والأوروبي مع الاحتياجات الأوكرانية، بما في ذلك الإنتاج المشترك داخل أوكرانيا. ثانياً، يحافظ على حداثة التفوق النوعي لأوكرانيا عبر تمويل تحديثات دورية لأجهزة الاستشعار والبرمجيات وأدوات مكافحة المخابرات، بدلاً من ملاحقة «حلول سحرية، لرة واحدة. ثالثاً، يرسخ كل ذلك في التزام سياسي يتجاوز الدورات الانتخابية. بالنسبة لأوكرانيا، الأولويات واضحة وهي: تثبيت الإنتاج الكمي الآن. ويجب أن تقتصر خطة أوكرانيا لإنتاج أعداد كبيرة من طائرات إف بي في، المسيرة في عام ٢٠٢٦ بتمويل تحالفي لهماكل الطائرات والدخائر ومجموعات الملاحه التي يصعب التشويش عليها. والأمر الثاني هو استقلال مبزة الكلفة. فالطائرات المسيرة بعيدة المدى التي لا تتجاوز كلفتها عشرات الآلاف من الدولارات قادرة على ضرب مصانع النفط والقواعد الجوية والدفاعات الجوية في عمق روسيا. وعند اكتمال نضج كلفة صواريخ كروز مليون دولار. ومن ثم يتم الحفاظ على الضغط بكلفة مقبولة.

الامر الثالث هو تحسين «الميل الأخير، بتوسيع نطاق تيران مكافحة المخابرات منخفضة الكلفة والصمامات الذكية لحماية الخنادق والمستودعات والجسور ومحطات التحويل الكهربائي، مع الاحتفاظ بالاعتراضات الباهظة للشهيدات الباليستية والجوالة، رابعاً، نشر منظومات دفاعية جديدة في المواقع التي تحقق فيها أعلى فاعلية، وذلك عبر نشر وسائل الاعتراض من الجيل التالي، وعند اكتمال نضج تقنيات الطاقة الموجهة، في المواقع الثابتة مثل المدن ومحطات الطاقة والطائرات، ومجهجا مع قدرات الحرب الإلكترونية والدفاع بالهبة، بما يوفر دفاعاً طبقياً متكاملاً وذاً كلفة منخفضة.

وأخيراً، بناء القدرة على الصمود حول المواقع الحيوية. وتضمن الشبكات الكهربائية المصغرة والطاقة الاحتياطية المحلية والاتصالات الحميية استمرار عمل المصانع ومراكز القيادة والقواعد الجوية أثناء الضربات. وينبغي التعامل مع الطاقة والبرمجيات بوصفهما جزءاً من أدوات الدفاع. أما بالنسبة للحلفاء، فينبغي تأطير دعم التفوق العسكري النوعي لأوكرانيا بوصفه اتفاقاً عبر أطلسي. وتوفر الولايات المتحدة التقنيات الأساسية وموافقات التصدير والاختبارات المشتركة، فيما تتحمل أوروبا وأوكرانيا الجزء الأكبر من التمويل، وتوسعان الإنتاج المشترك والمركبات والبصريات والرادارات والإلكترونيات، وتكفلان مشتريات متعددة السنوات تمنح الصناعة طلباً متوقعاً ومستقراً. وتضمن الأهداف القابلة للقياس نزاهة الشراكة، من حجم إنتاج المخابرات شهرياً، ومعدلات تعويض صواريخ الاعتراض، وفترات تعطيل البنية التحتية الحيوية، والوقت اللازم لإدخال التحديثات إلى الخدمة. وبحسب سكريشينكو، لن تحل الأنظمة الجديدة محل الدفاعات التقليدية بين ليلة وضحاها. فعلى سبيل المثال، لا تزال النماذج المبكرة لأسلحة الليزر تعاني قيوداً في الطقس السيئ أو الغبار الكثيف. غير أن الفوائد الذكية منخفضة الكلفة ووسائل التحكم الآلي يمكن نشرها الآن وتحسينها سريعاً عبر البرمجيات. وتمثل قاعدة الابتكار الأوكرانية في زمن الحرب ساحة اختبار مثالية، وستعود الدروس المستفادة منها بالفائدة على التحالف الأوسع نطاقاً.

ويرى سكريشينكو في ختام تحليله أنه مع احتدام النقاش في الولايات المتحدة وأوروبا حول الضمانات الأمنية لأوكرانيا، يجب أن تضمن أي صيغة استخراج إلى النور تفوقاً عسكرياً نوعياً تحالفياً بوصفه الأساس. وينبغي تمويله، وتحديثه وفق جدول زمني، وقبائه وفتح بابيه لوسائل جديدة. وبهذه الطريقة تتحول المساعدة قصيرة الأمد إلى ردع طويل الأمد.

واشنطن «د.ب.أ»؛ لم تعد الحروب الحديثة تحسم بالقوة التقليدية وحدها، بل بسرعة التكيف وكفاءة الإنتاج وذكاء توظيف التكنولوجيا. وفي مواجهة خصم أكبر وأفضل تجهيزاً، يصبح بناء تفوق نوعي مستدام شرطاً أساسياً لبقاء أوكرانيا وردع خصومها. هذا ما أكد عليه الباحث ماكسيم سكريشينكو، رئيس مركز «الحوارات عبر الأطلسي» والخبير في شؤون أوروبا الشرقية والأمن القومي الأوكراني والحرب الروسية على أوكرانيا، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأمريكية.

ويقول سكريشينكو: إن الحرب في أوكرانيا أدت إلى انهيار دورة الحياة التكنولوجية في ميدان القتال. ففي عام ٢٠٢٢، كان يمكن لأداة أو نظام جديد أن يصمد موسماً كاملاً قبل أن يتكيف الخصم معه. وبحلول منتصف عام ٢٠٢٥، تقلصت هذه الدورة إلى أسابيع فقط. فالطرف الذي يتكرر بوتيرة أسرع وينتج بأقل كلفة هو من يمتلك الأفضلية. أما الجيوش التي تنتظر سنوات للحصول على أنظمة «مثالية»، فتجدها قد أصبحت متقدمة عند وصولها أخيراً إلى خطوط المواجهة.

وتواجه أوكرانيا اليوم مهمة مزدوجة، فعليها أن تنتج أسلحة مسبورة الكلفة وعلى نطاق واسع الآن، وأن تبني في الوقت نفسه تفوقاً نوعياً دائماً للسنوات المقبلة. وكلا الأمرين ضروري للبقاء، وتحقيق ردع طويل الأمد.

وتهيمن الطائرات المسيرة على الجبهة. وحولت أسراب من أنظمة الاستطلاع والهجوم مساحات واسعة من خطوط القتال إلى مناطق قتل يصبح فيها التحرك محفوفاً بالمخاطر. وباتت الطائرات المسيرة الموجهة بالآليات الضوئية، التي تكاد تكون محصنة ضد التشويش، قادرة على الوصول إلى عمق كبير خلف خطوط العدو. ويقدر محللون أن الطائرات المسيرة الصغيرة مسؤولة عن معظم خسائر المعدات الروسية المؤكدة بصرياً. وفي المقابل، تكافح أنظمة الدفاع الجوي التقليدية، المعتمدة على صواريخ باهظة الثمن، لمجاراة هذا الإيقاع وهذا الحجم. ويهيل منحنى الكلفة لصالح من يستطيع البناء والتكيف والاستبدال بسرعة.

ويرى سكريشينكو أن هذه ليست مشكلة أوكرانية فحسب، بل عالمية. فخلال تباديل الضربات بين إيران وإسرائيل في منتصف عام ٢٠٢٥، استخدمت القوات الأمريكية ما يقرب من سبع المخزون الوطني من صواريخ الاعتراض عالية المستوى خلال أقل من أسبوعين. وستستغرق إعادة تعويض هذه المخزونات سنوات، وباتت حسابات المخزون اليوم قيداً استراتيجياً.

ويقول سكريشينكو: إن الكم مهم، لكنه وحده لن يحسم المعركة، فروسيا تزيد إنتاجها وتكتيف. وقطاع الدفاع الأوكراني ينمو، لكنه لا يستطيع مجاراة موسكو في كل الفئات. ويمكن الحل في الجمع بين القدرة الصناعية الواسعة والتحول الذي يغير معادلة الكلفة. ويشمل هذا التحول وسائل اعتراض أرخص ووسائل تحكم آلي أدكى وتكاملاً أوثق بين أجهزة الاستشعار ومنصات الإطلاق وأنظمة القيادة. ويشير ذلك إلى نموذج أثبت نجاحه في أماكن أخرى: فنتاجج أوكرانيا وحلفاؤها إلى تفوق عسكري نوعي قائم على التحالف. وقد تبلورت فكرة التفوق العسكري النوعي في السياسة الأمريكية-الإسرائيلية بعد حربي عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣، عندما واجهت إسرائيل خصوماً أكبر عدداً. وقبل أن تكرس هذه الفكرة في القانون، كانت مطبقة عملياً من خلال عادات راسخة من التعاون، مثل: التطوير المشترك والتحديثات السريعة والوصول التفصيلي إلى الأنظمة المتقدمة. وأسهمت برامج الدفاع الصاروخي المشتركة، مثل القبة الحديدية ومقلاع داود وأرو (السهم)، إلى جانب القيادة المدمجة والتحديثات البرمجية المتكررة، في إحباط موجات متكررة من الهجمات الصاروخية، ومنحت صناع القرار وقتاً ثميناً للمناورة واتخاذ القرار. ويرى سكريشينكو أن الدرس هنا دفاعي وعملي في آن واحد، حيث إن التحديث المنظم والمتوقع لتفوق متكامل ينتج حين قبل أن يفثن رسمياً. وبالنسبة لأوكرانيا، يمكن



رجال الأدلة الجنائية يعملون على جمع المعلومات في موقع الحادث الذي قُتل فيه الفريق أول فانييل سارهاروف، نتيجة تفجير سيارة مفخخة أمس في موسكو «روترز»

إيغور كيريلوف، في انفجار دراجة كهربائية مركونة قرب مبنى كان يقيم فيه في موسكو، في عملية اغتيال أعلن جهاز الأمن الأوكراني مسؤوليته عنها.

وفي أغسطس ٢٠٢٢، أدى انفجار سيارة إلى مقتل داريا دوغينا ابنة المفكر القومي المتطرف المؤيد للكرملين الكسندر دوغين. وفي أبريل ٢٠٢٢، قُتل المدون العسكري الروسي مكسيم فومين بانفجار ثمنال صغير في مقهى بمدينة سانت بطرسبورغ.

مسؤولون : هجوم يلحق أضرارا بسفبئتين في كراسنودار الروسية

وعلى الأرض، قالت السلطات في منطقة كراسنودار الروسية أمس الإثنين: إن أضرارا لحقت بسفبئتين ورسيفين بحريين فضلا عن اندلاع نيران في قرية على ساحل البحر الأسود بالمنطقة جراء هجوم أوكراني بطائرات مسيرة. وقالت قيادة العمليات في منطقة كراسنودار على تطبيق تيليجرام إنه تم إجلاء جميع أفراد أطقم السفن في مرفأ فولنا على البحر الأسود بأمان.

ودكرت السلطات أن الأضرار أدت إلى انتشار حريق على مساحة تصل إلى ١٥٠٠ متر مربع. وتنش أوكرانيا ضربات متكررة بالمسيرات على منطقة كراسنودار مستهدفة مصانع النفط ومستودعات الوقود والموانئ والمطارات. وتتمتع المنطقة المطلة على البحر الأسود بأهمية حيوية لتصارذات الطاقة الروسية وامداداتها اللوجستية العسكرية إذ أنها متاخمة لشبه جزيرة القرم، لكنها توجد ضمن نطاق استهداف الطائرات المسيرة من جنوب أوكرانيا. وتقع قرية فولنا بالقرب من جسر القرم الممتد فوق مضيق كيرتش والذي يعد شرياناً رئيسياً للقوات الروسية كونه يربط البر الرئيسي بشبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا من أوكرانيا عام ٢٠١٤.

لولايات المتحدة. سيكون ذلك رائعا لهم، ورائعا لنا! فلنفعلها». ووفقا لاستطلاع رأي نشرته صحيفة «سيرميسيا»، في جرينلاند في يناير الماضي، أعرب ٨٥ في المائة من سكان الجزيرة عن معارضتهم للانضمام للولايات المتحدة في المستقبل، بينما أيد ٦ ٪ فقط هذه الخطوة.

وتكمن أهمية الجزيرة بالنسبة إلى ترامب في ثروتها المعدنية وفي موقعها الاستراتيجي عند ملتقى المحيط الأطلسي الشمالي والمحيط المتجمد الشمالي. وفي نهاية مارس، أثار نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس ضجة كبيرة عندما أعلن عن تخطيطه لزيارة الجزيرة التاسعة من دون تلقي دعوة. وفي مواجهة الغضب الذي ثار في غرينلاند والدنمارك ومختلف أنحاء أوروبا، اقتصر زيارته على قاعدة بيثوفيك الجوية الأمريكية الواقعة في شمال غرب الجزيرة. واستغل وجوده هناك لانتقاد ما وصفه بتقاعس الدنمارك إزاء جرينلاند. وفي نهاية أغسطس، كشف التلفزيون الدنماركي عن محاولة أمريكيين التدخل في الجزيرة القطبية الشمالية.

وأشاد المفوض الأوكراني رستم عمروف والمبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف بد التقدم، المحرز في المحادثات. كما التقى المبعوث الروسي كيريل ديميترييف أيضا الوفد الأمريكي الذي ضمّ جاريـد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ووصف ويتكوف الاجتماعات بأنها «مثمرة وبناءة». وتلحظ خطة أولية لإنهاء الحرب طرحها ترامب وتتألف من ٢٨ بنداً، العديد من المطالب الأساسية لوسكو، ما أثار انتقادات في كييف والعواصم الأوروبية.

ومذاك، تعمل أوكرانيا وحلفاؤها على تحسين الخطّة، رغم أن كييف تقول إنها لا تزال تطالب بتقديم تنازلات كبيرة، مثل التخلي عن منطقة دونباس في شرق البلاد بأكملها لروسيا. وشكك الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في رغبة روسيا بإنهاء الحرب التي أودت بعشرات الآلاف ودمرت مناطق واسعة في شرق أوكرانيا وجنوبها.

وجدد الكرملين نفيه أمس الاثنين عن رغبته في إعادة إنشاء الاتحاد السوفيتي والسيطرة على كامل أوكرانيا وأراض في شرق أوروبا، وذلك بعد أن أفادت وكالة رويترز بأن الاستخبارات الأمريكية خلصت إلى أن بوتين يسعى إلى أكثر من مجرد السيطرة على شرق أوكرانيا.

منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا، وجهت إلى كييف اتهامات متكررة بتنفيذ هجمات ضد شخصيات روسية ومسؤولين عسكريين، سواء داخل روسيا أو في المناطق التي تحتلها موسكو في أوكرانيا.

وقُتل نائب رئيس الإدارة العامّة للعمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلّحة الروسية الجنرال ياروسلاف موسكاليك بانفجار سيارة قرب موسكو في أبريل الفائت.

وفي ديسمبر ٢٠٢٤، قُتل قائد قوات الدفاع الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية الروسية في أوكرانيا، وأعلن أن مقتل نائب الرئيس الأوكراني في انفجار سيارة مفخخة في أوكرانيا هو «عملية اغتيال».

وفي ١٢ كانون الثاني/يناير، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن «الروسية» هي «التي» التي «تفجر» السيارات المفخخة في أوكرانيا. وفي ١٣ كانون الثاني/يناير، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن «الروسية» هي «التي» التي «تفجر» السيارات المفخخة في أوكرانيا. وفي ١٤ كانون الثاني/يناير، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن «الروسية» هي «التي» التي «تفجر» السيارات المفخخة في أوكرانيا.

الكبرى إنها «تعمل على فرضيات عدة للتحقيق في الاغتيال. إحداها تتعلق باحتمال تورط الاستخبارات الأوكرانية، فيه. وبحسب سيرته الذاتية المنشورة عبر موقع وزارة الدفاع، شارك سارهاروف في عمليات للجيش الروسي في شمال القوقاز، بما في ذلك الشيشان، خلال تسعينات القرن الماضي. وفي الشأن الروسي أيضا، قال الكرملين أمس الاثنين إنه إذا كانت الاستخبارات الأمريكية تعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى للسيطرة على أوكرانيا بالكامل واستعادة مناطق أوروبية كانت ذات يوم ضمن الاتحاد السوفيتي فإن الاستخبارات الأمريكية مخطئة.

ونقلت رويترز عن ستة مصادر لم تحدد هويتها أن تقارير الاستخبارات الأمريكية لا تزال تحذر من أن بوتين لم يتخل عن هدفه المتمثل في السيطرة على أوكرانيا بالكامل واستعادة مناطق أوروبية كانت ذات يوم ضمن الاتحاد السوفيتي، بما في ذلك دول أعضاء بحلف شمال الأطلسي.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للمصحفين: إن موسكو لا تعرف مدى موثوقية المصادر التي نقلت عنها رويترز، ولكن إذا كان التقرير دقيقا فإن استنتاجات الاستخبارات الأمريكية خاطئة.

ووصف بيسكوف استنتاجات الاستخبارات الأمريكية التي أوردتها رويترز بأنها «غير صحيحة على الإطلاق».

ويتكوف : اجتماعات «مثمرة وبناءة»

وفي السياق ذاته، أعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين أبلغ بعملية الاغتيال التي تأتي عقب مباحثات استمرت ثلاثة أيام في ميامي، في إطار جهود تبذلها الولايات المتحدة للتوسط لإنهاء الحرب المستمرة منذ أربع سنوات بين روسيا وأوكرانيا.

عواصم «وكالات»؛ قُتل جنرال في هيئة الأركان العامة للجيش الروسي في انفجار سيارة في جنوب موسكو صباح أمس الاثنين، في أحدث اغتيال لشخصية عسكرية بارزة، وذلك بعد ساعات فقط من إجراء مندوبين روس وأوكرانيين محادثات منفصلة في ميامي حول خطة لإنهاء الحرب.

وفي حين لم تعلق أوكرانيا على الحادث، قال محققون روس إنهم ينظرون في احتمال تورط كييف في الانفجار الذي أودي بضابط رفيع في الجيش، سبق له أن قاد القوات الروسية في سوريا.

وهذا الحادث مشابه لعمليات اغتيال أخرى استهدفت جنرالات وشخصيات مؤيدة للحرب، أعلنت أوكرانيا مسؤوليتها عنها أو يعتقد أنها بدرتها.

وقتل رئيس قسم التدريب العملياتي في هيئة أركان القوات المسلحة الجنرال فانييل سارهاروف (٥٦ عاما) في انفجار شحنة ناسفة كانت موضوعة أسفل سيارته المركونة في حي سكني في جنوب موسكو. وشاهد مراسلون لوكالة فرانس برس سيارة بيضاء من نوع «كيا»، وقد تحطمت أبوابها ونوافذها وتفحمت هيكلها جراء الانفجار. وطوقت قوات الأمن الموقع، بينما عمل محققون على التفتيش بين الركاب ورفع الأدلة.

وأفاد شهود عيان بسماع دوي انفجار

وقالت تاتيانا (٧٤ عاما)، وهي من سكان المنطقة، لفرانس برس: «لم أتوقع ذلك إطلاقا. كنا نظن أننا بأمان، ثم وقع الانفجار بجوارنا». وقال غريغوري (٧٠ عاما) الذي رفض ذكر اسمه كاملا: «اهتزت النوافذ، كان واضحا أنه انفجار، مضيفا: «علينا التعامل مع الأمر بهدوء أكبر. هذا ثمن الحرب».

وقالت لجنة التحقيق الروسية المعنية بالجرائم

إستونيا تهرم صفقة شراء راجمات صواريخ كورية جنوبية

ريجا «د.ب.أ»؛ أعلنت إستونيا أنها أبرمت اتفاقا لشراء ما لا يقل عن ست راجمات صواريخ مصنوعة في كوريا الجنوبية.

وقال المركز الإستوني للاستثمارات الدفاعية: إن الصفقة مع شركة «هانوا» الكورية الجنوبية لتصنيع الأسلحة بلغت قيمتها حوالي ٢٩٠ مليون يورو (٣٤٠ مليون دولار).

وأوضح المركز أن العقد يغطي ست راجمات صواريخ متعددة من طراز «تشونمو»، وثلاثة أنواع من أنظمة الصواريخ (سي جي آر ٨٠٠، وسي تي إم-إم آر سي تي إم ٢٩٠)، بالإضافة إلى الدعم العملياتي والتدريبي. ومن المقرر أن تبدأ عمليات التسليم في النصف الثاني من عام ٢٠٢٧. وقال وزير الدفاع الإستوني هانو بيشكور في بيان: «بدأت إستونيا في تطوير قدرتها على الضرب العميق في أبريل الماضي من خلال الحصول على أنظمة هيمارس الأمريكية».

وأضاف: «بما أن راجمات الصواريخ المتعددة لها أهمية لا تقدر بثمن من منظور القدرة العسكرية، فإنني سعيد للغاية لأننا -بالإضافة إلى هيمارس الأمريكية- سنحصل الآن أيضا على أنظمة تشونمو الكورية الجنوبية، مما سيعزز بشكل كبير قدرة الردع والدفاع لكل من إستونيا وحلف شمال الأطلسي بشكل عام».

وتعتبر الدولة الواقعة في منطقة البلطيق، والتي تشترك في الحدود مع روسيا وكانت جزءا من الاتحاد السوفييتي خلال الحرب الباردة، أن حرب روسيا في أوكرانيا يمثل تهديدا مباشرا لأمنها القومي، وقد زادت من إنفاقها العسكري ردا على ذلك.



سموات
مسعود الحمادني
Samawat2004@live.com

مهرجان الشعر العماني .. واشكالية الجمهور

في مهرجان الشعر العُماني غاب الجمهور كالعادة رغم أنه أقيم في محافظة مسقط، ولكن الحضور كان فاتراً؛ فالشعراء المشاركون فقط حضروا، وأحياناً غاب بعضهم بينما الأكثرية -وهم خارج المهرجان- قد عزفوا عن الحضور. أتى بعضهم على استحياء مجاملة لمعارفهم من المشاركين بينما كان من حرص على الحضور قلّة، وهو ما يطرح تساؤلاً مزمناً: لماذا هذا الغياب الجماهيري السنوي عن المهرجان؟ هل هو لسبب شخصي من الشاعر الذي لم تُوجّه له دعوة للحضور، أم أن الشعر لم يعد مغرباً للكثيرين، أم أن عقدة الشاعر غير العماني أكثر إغراء للمشاركة، أم أن الإعلام الرسمي سواء من وزارة الثقافة والرياضة والشباب أو من وسائل الإعلام لم يكن كافياً لجذب جمهور الشعر؟

أعتقد أن كل هذه العناصر شكلت عناصر (طرد) للحضور؛ فالمهرجان كان قليل الإعلانات، سواء على منصات التواصل أو في الإعلام الخاص، بل إن غياب بعض الصحف عن المناسبة شكل علامة استفهام. فالمتابعة الصحفية كانت باهتة، خاصة من الصحف الخاصة التي لم تكن حاضرة في الحدث، وكانت تكتفي بنشر خبر عابر في اليوم الذي يليه أو الذي بعده مأخوذ عن وكالة الأنباء العمانية، أو مرسل من الجهة المنظمة، ولم تكلف نفسها حتى عناء تغطية يومية لهذا المهرجان. ولا أدري هل السبب من الوزارة المعنية، أم أن الأحداث الثقافية أصبحت غير ذات جدوى مادياً بالنسبة لها، أم أن هناك علاقة (متوترة) بينها وبين جهة التنظيم تمنعها من التغطية بشكل أكثر مهنية؟ في الجانب الآخر غاب بعض الشعراء؛ لأنه لم تُوجّه لهم دعوة!! وكان شغف القصيدة يقتصر على دعوة رسمية، والأغرب من ذلك أن أكثر من وجهت لهم دعوة رسمية للحضور لم يحضروا!!

في كل الأحوال غاب الشعراء عن مهرجانهم، وكان حضور البعض خجولاً، وهو أمر يجب أن يلتفت إليه القائمون على هذه الفعالية التي يُعد لها منذ فترة طويلة، ولكن يُغيب أهم عناصر أي حدث، وهو الحضور الجماهيري. فالمسألة ليست مجرد فعالية على أجندة رسمية، وكفى، بل إن من أبجديات العمل الثقافي وجود فئة مستهدفة، فإذا غابت هذه الفئة، أو غُيّبت فقد الحدث ألقه، وبهتت أصداؤه.

كنتُ أتمنى دعوة عدد من الصحفيين أو من المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي من داخل سلطنة عُمان ومن دول مجلس التعاون، والذين سيثرون -ولا شك- المهرجان، ويروجون له، وينقلون صورة حية عنه، ويتفاعلون مع الحدث بتغطيات أكثر جذباً ومهنية بدلاً من دعوة شاعر توقفت تجربته، وأصبح يكرر نفسه في كل مناسبة، ولم يعد سوى اسم لا يُقدّم ولا يُؤخر في الأمسيات، ولا يضيف شيئاً للمهرجان.

إن نجاح أي حدث ثقافي أو اجتماعي لا يكتمل إلا بوجود الجمهور، وحين يغيب هذا العنصر فإن أي فعالية تفقد هدفها الأساسي، وهو نشر ما تقدمه للفئة المستهدفة. ولذلك يجب تقييم هذه الإشكالية، ومحاولة ردم هذه الهوة بين الشعراء ومهرجان الشعر، والذي وُجد ليبقى، وبقاؤه وتألقه رهْن بالجمهور والإعلام.

■ مسعود الحمادني كاتب وشاعر عُماني

المسافة



صالح الحاتمي

وَيْسِيلٍ مِنْ وَجْهِكَ الْهَالِكُ لِحَالِكَ ضِيَاكُ
يُمَيّتُ بهُ فِي جَهَّةٍ غُربَةٍ وطنٌ تسجّنه
وَالْيَاسُ يَفْتَادُكَ لِأَوَّلِ سَفَرٍ لِدَوَاعِ
تَارِكِ بِلَدٍ فِي فَمِ الْمَوْتِ وَثَرَى وَأَمَكِنَةُ
فِي دَاخِلِكَ رَيْحٌ ذَكَرَى فِي سَكُونِكَ شَجَاعُ
شَايِلَ عَلَى كَاهِلِكَ آخِرَ رَمَقٍ تَحْضِنُهُ
مِنْ بَيْنِ أَضْلَاعِكَ وَتَعَصَّرُ دَفْأً لِلجِبَاعِ
كَنَ الْوَفَا فِي ضُلُوعِكَ يَسْكُنُكَ.. تَسْكُنُهُ
مِنْ تَبَتُّلِكَ الْمَسَافَةِ مِنْ حُدُودِ الصَّرَاعِ
لَا تَتَرَفُّ فِي بَشَرٍ كَانُوا فَقَطْ : أَسْنُهُ
أَرَى الْمَسَا فِي عِيُونِكَ أَسْوَدَ لِلشَّخَاعِ
وَالرَّيْحُ تَرْمِي بِكَ لِدَرْبِ الظُّلْمَا أَرْمِنُهُ
يَاكِلكَ خَوْفُكَ بِلَا رَحْمَةٍ بِلَا اقْتِنَاعِ
إِنَّكَ طِفْلٌ فِي عُرُوقِهِ يَحْتَضِرُ مَوْنَهُ
وَإِنَّكَ طِفْلٌ مِنْ مِوَانِي طَعْنَتِهِ كَمْ شَرَاعُ
سَافِرُ تَرَكَ هَالِجِرَاحَ النَّازِفَةِ مَشْخَنَةً
لَوْ جَرَّ رُوحُكَ جَرُوحُكَ أَنْتَ وَجْهَكَ شُعَاعُ
لِلصَّبْحِ ذَاتَهُ وَكُوْهُ هَذَا الْقَلْبِ تَدْمِنُهُ
رَغْمَ الشُّعُورِ الْحَزِينِ فِي طَالِعِكَ وَالطَّبَاعِ
أَوْ احْتِدَامِ السَّهْرِ فِي مَقْلَتِكَ كَمْ سَنُهُ
لَا تَكْتَرُّ وَانْتَ عَاشِيْشٌ دُونَ لَفَّةٍ ذِرَاعُ
لَوْ أَمْتَلْتَ رِيحَةَ أَنْفَاسِكَ أَرْقُ.. دَخْنُهُ !!
مَهْمَا يَنْشَفُ ثَنَائِيَا خَاطِرُكَ الْتِيَاعُ
مَهْمَا يَلْفُ التَّشَرُّدَ وَجْهَتُكَ.. اطْعَنَهُ
مَهْمَا يَجِفُّ الصَّبْرُ أَوْ بِكَ تَضْيِيقُ الْوَسْأَعِ
كُلَ الطَّرْقِ لِلْفَرْجِ مِنْ ظِلْمَتِكَ..مَمَكْنُهُ

علمه ما قلت يا عمري: أنا غلطان
تعال..بصمتك، وخوفك وأنا راضي
تمهل، قول: من قدك؟!، أنا الهيمان
وشل دمهلك بصدره، أنا ناضي

(.....)
أخاف يلمحها الغشيم وينتقد خطو الذراع
لا عورضت بفقارها قام المسرح يلهجيه
هذي إذا نومستها أشهد تنومس كل قاع
من وين برسمها نقش، أبكه بها أم الشجيه
ناصر الهاشمي

سدرة الوعي

يا الشاعر الواعي الذي اخترت دربك في الزحام
وحبك بعيد في مدار وُكُل من حوْلك تشابه
من عَلمك سبر الفضاء المجهول وأسرار النظام
حتى غديت بدورة الأفلاك نجم يهتدى به
اسمع جراحك في ليالي الخوف تعويذة سلام
طبِطيت حُزن الكون لكن ... ظلّ قلبك في عذابه
هذا قدر عمرك تموت بِصمت عام بِغد عام
وحبك تسولف داخلك والعمر طاقك بك ركابه
تحتاجك اليبس بِمرابها نَفْل، شِيع، وَخِزَام
لا تنطفي لا زال باقي شعر ما قال الإجابة
كم جُرحٌ وعُيونُ القصاصد خاطفة مَنكُ المنام
حتى تجيب خيوطها مَن الفجر وتُجرّ الرَبابة
يا صاحبي لله نفخر عن كثيرات السهام
مثلك جريح ألود بالدفتر وأسافر في رحابه
البارحة سيّلت عين الشمس في عز الظلام
لما خطّبت في ليلة العزلة هوى شمس الكتابة



عبد العزيز العميري

تعبت أقلب أوراقه، جوازيه / صورة الخلان
وتراب قبل ما أسافر خذيته داخل غلافه!!
إلهي منك الرحمة، ومنك ربي السلوان
جبال الصبر ما بتطبيق حملي شالته أكتافه
يوسف البلوشي

البارحة بكّيت عين الشمس في عز الظلام
لما نحرت نُباق شعري حُزن في عرس الكتابة
هذي قراييني / تسابيح الورق، ذكرى وحطام
أربع سنين الحبر بيكي.. صبح طوّل في غيابه
مرّت حبيبته مرّجحت حلم الصبا وضلّ وهيام
جابت لي الأحلام في كُفي سماءات وسحابة
كانت تغني للمراجيح القديمة.. للحمام
من صوتها طار القصيد وما غلق لليوم بابها
كانت تعلمني أشكل من ضفايرها الغمام
وارسم ملامحها قصيد وظلّ فارغ له مهابة
يا ما تبعت عُيونها أعمى على درب الغرام
وحاولت أدفن في الورق قلب تزايد انتحابه
اليوم ما عندي مجاز يستر أوجاع الكلام
محتاج أنفخ في القصيدة روح عن هذي الرقابة
تورق بها سدرة وعي وتبين للتائية خيام
يضعن لها الظامي بعد ما ضاع يستسقي سراهه

مصايح القصيد



علي بن عبد الله الراسبي

كان خوفه
يشعل في داته : بقايا .. وحروفه
وينطفي صوته ..
ويطفي: باقي أحلامه وراه
وكان خوفه:
العمر هذا يطوفه !
وتحترق في داخله صورة حياة !
كان يا ما كان .. ياخذ السكوت
ويصرخ بصمته ويُموت
من قديم الجرح .. حاول
يستعيد اللي مضى من ما يفوته
والغريب.. أن العمر وقف معاه
وراح.. يبحث عن وطن في داخله
بس ما لقاه..
وظلّ يرسم.. في سماء:

صورة أحلامه.. خذلها واقع من كبرياه
يوم خائته السنين ومفترقها: صمت/ خوف
في شعوره شمعة إحساسه، تهاوت بإنطفاءه
والرياح إن مرت اشعاره، تبعثر بالحروف
إنطفى في داخله، والتور: أعلن اختفاءه
والعمر سكة طويلة.. والمدي عيّا يشوف
كان خوفه بغدر بذاته، ويخلف عن وقاه
لما كان الليل موعد للسهر، خان الظروف
مرّ للذكرى يحاول يشعل آخر اكتفائه..
من شعوره، والغريب ان الزمن حب الوقوف
كانوا أهله: أمنياته، والقصاصد: أصدقاؤه
والأمل كان الحبيبة، واكتفى منها بطيوف



مصايح القصيد اتعلقت للريح

تصافق بعضها وانكسرت عيوني

وأنا في وداخلي بعث الحياة يسبح

تعلق في المصير وطاح من دوني

تفاصيل الشعر سمرا من التجريح

وش يضير الشعر لو ينتشي كوني؟

كضوف الطين لو ملّت من التلويح

يفغذيها الحنين في نبرة لحوني

وأنا أتعبت الفرح من كثرة التلميح

لعله يلتفت لي ويزعج سكوني

دموع الوقت لو بلّت تراب الشيح

دموع العين ما ملّت من ردوني

تفتفت داخلي نورٍ بكى التسبيح

تناديني المداين وانخطف لثوني

وأنا روحي ربت تطوي أديم السبح

ظليل الغاف تتعلق على متوني

يقوم في داخلي نصفي ونصف يطيح

ألين اصفرت الدنيا من غصوني

أعلق دينتي وجرح الزمان يصيح

ويضحك داخلي جرحي من جنوني

أبحرقني شعر لين الشعور يبيح

أماني الدمع ويجرح سما جفوني

ستائر غربتي لو تشتكي للريح

يصحبها الأمل و يكحل عيوني

اسكتشف آفاقاً أرحب
مع تمويل السفر بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%

**ظفار الإسلامي**
DHO FAR ISLAMIC



24775777

www.dhofarislamic.com

*تطبق الشروط والأحكام



«المنكوس» فن عُماني ينتظر قائمة التراث العالمي

أبدع الإنسان البدوي فنونه الخاصة والمُعبّرة عن حياته في الصحراء، فقد كانت فنونه الصوتية وسيلة من وسائل التغلب على الصمت الذي لا يُحتمل في الرملة، فضي الصحراء العُمانية أوجد الإنسان البدوي فنونا صوتية خاصة به تتيجة للظروف الحياتية التي يعيش أدق وأصدق تفاصيلها في فضاء أجرد مترامي الأطراف، لا يجد فيه المرء إلا الذات ثلاثتناس بها والركون إليها.

تكتسي الفنون الفردية التي لا تصاحبها آلة موسيقية طابعا خاصا لأنها تعبر عن هواجس ذاتية ولحظات خاصة يتفاعل معها الإنسان ويجد فيها سلواه، فتذهب عنه همومه وشقاء في أي منطقة جغرافية كانت. صحيح أن الفنون الجماعية مطبورة قياسا بالفنون الفردية، إذ تكمن متعتها في قيمة المشاركة التي تأخذ شكل الطقوس ومظاهر الاحتفالات، أما الفنون الفردية المرتبطة بالهن الشاقة كالرعي والصيد والزراعة، أو الدالة على الانتقال كالترحال والسفر، فإنها تعبر عن خلجات الإنسان وتبرمه وأيضاً دعواته بتغيير الحال وتبدل المأل.

من الفنون البدوية العُمانية التي تعرفت عليها مؤخرا فن «المنكوس»، وهو فن عُماني أصيل يُرد في البداية الجنوبية وقت الأصيل حين تسكر الشمس حدثها ويبدأ البدوي في المروح، حينها يطلق صوته في البدء ليسمعه الصمت والسكون، ولتشهد الضياء على تألف الإنسان مع محيطه البيئي وتمسكه بالحياة في أصعب الظروف الطبيعية على وجه الأرض.

حدثني عن فن «المنكوس» الشيخ عوض بن سالم مسن، نائب والي مقشن بنباية مندر الطيبان، وأخبرني بأنه فن يتعرض للاندثار بسبب قلة مرديبه. بقي الفن في الذاكرة من يومها، وقد سألت عنه أحد المشاركين في ملتقى سيرة الصحراء في عُمان التي نظّمها النادي الثقافي في سبتمبر الماضي، لكنني لم أجد لديه الجواب. مؤخرا استمعت إلى الفن في ملتقى مندر الطيبان الثقافي التراثي الذي أقيم منذ أسبوعين، بأصوات عذبة شجية وكلمات جزلة معبرة، ردّد طرق «المنكوس» كل من مبارك بن سالم مسن، وعبدالله بن أحمد مسن.

تقول كلمات الفن:

«أنا كل ما جريت صوتي على المنكوس
تذكرت لي خن من العام يطرا لي
تعلق بقلبي وأصبح بخاطري محبوس
خياله قريب وكلما قرب ييرا لي
تباعدت أنا وإياه وألقت به هجوسا
إني مضيع صورته لو تناسى لي».

جاءت تسمية «المنكوس» من خلال أداء المردد الذي يرفع الصوت ثم يبطئه وينكسه تدريجيا إلى أن ينفيه بمد طويل. ويتوجب أن تنوّر في طارق «المنكوس» عدة صفات منها طول النفس والحفاظ على نغمة الموسيقى والتنقل بين الأبيات بكل سهولة.

من خلال البحث وجدنا أن الفن بدأ في جنوب الجزيرة العربية ثم انتقل إلى الشمال. ولا عجب في ذلك بما أن «المنكوس» عمل فنيّ في الأساس لا يشارك فيه المجموعة البشرية التي تسكن الصحراء، فمن الطبيعي أن ينتقل الفن مع رحلات البدو في ربوع الجزيرة العربية. ولذلك يعبر «المنكوس» عن ثقافة جماعية تتجاوز الحدود السياسية إلى المشترك الثقافي والإنساني، إذ من المؤكد أن الفنون الثقافية للشعوب المتجاورة تتشارك في أصل الفن وتختلف في الفروع، ويمثل ذلك تطور الأشكال التعبيرية وفق سياقاتها الثقافية. ولذلك أن الألوان لتستجيب الفن في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي التابعة لمنظمة اليونسكو، كتراثي إنساني مشترك مع دول الجوار التي يؤدي مواطنوها فن «المنكوس». بغية صونه والحفاظ عليه ونقله إلى الأجيال اللاحقة. وبذلك ينضم الفن التقليدي البدوي إلى الفنون العُمانية المدرجة في قائمة التراث العالمي كإلبرعة، وفن التفرودة، وفن العازي، وفن العيالة، وفن الرزفة. وليمثل أيضا أشكال التنوع الثقافي التي تزخر بها الثقافة العُمانية.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُماني



منى حبراس

العامرات، وبقيت نافذتها في مركز مجاز الثقافي، إلا أن الفكرة الأساس ما تزال قائمة، فيكفي أن أرسل لركي صورة غلاف لكتاب أريده دون أن أضيف شيئا، فيفهم بغيتي، ويحدث أن أتفاجأ بالكتاب ينظرطرنني عند موظف الاستقبال في عملي. وإذا لم يكن متوفرا فإنه لا يتردد في البحث عنه في المكتبات والمعارض الخارجية، حتى إذا طالت المدة وأوشكت على سنيانه، يبعث لي برسالة سعيده بأن الكتاب قد وصل أخيرا. في زيارته لبيت الزبير بين فينة وأخرى، لا يعدم كتابا يلتقطه من سيارته، يسلمه لي كأول وآخر ما تمتد به يده للأخريين. لأجل هذا كله، ارتبطت صورة زكي الحجري في ذهني بالبشارات: بشارة الحلم، وبشارة الكتب الجديدة دائما في مكتبته التي ستبقى حية في الذاكرة، وبشارة الهدايا ذات الختم الأزرق الذي تشع في قلبه الأرقام الثلاثة ٢٣٤. لم تكن مكتبة الوحيده التي أغلقت أبوابها مؤخرا، ولكنها من المرات القليلة التي تغلق فيها مكتبة ولا أشعر بالحن، لأن الفكرة الأصلية باقية وتمارس دورها في محبة الكتب وقرائها، ولا أستبعد استبقاؤها مجددا كطائر فنيق يوقدها من روحه التي لا تنطفئ.

مؤكد أن هذه المناسبة ليست حدثاً عابراً يُختزل في يوم واحد، بل هي تدكير دائم بمسؤولية أهل اللغة تجاهها. وأشار إلى الإسهامات الكبرى للغة العربية في بناء الحضارة الإسلامية، ودورها المحوري في ميادين العلم والمعرفة عبر التاريخ موضحاً أن العربية لغة عريقة ضاربة في القدم، ومع ذلك ما تزال حية وفاعلة بخلاف لغات كبرى أخرى انحصر وجودها في نطاق الدراسة الأكاديمية.

كما ألقى الأستاذ الدكتور سعيد توفيق رئيس المجلس الأعلى للثقافة الأسبق وأستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة محاضرة تناول فيها دور اللغة العربية في تشكيل الهوية والحفاظ عليها محذراً من محاولات تشويه اللغة وإضعافها من خلال تسطيع العملية التعليمية، وانتشار لغة وسائل التواصل الاجتماعي، والإفراط في استخدام اللغات الأجنبية في التخاطب والأعمال داخل المجتمعات العربية مؤكداً أن الحفاظ على اللغة هو حفاظ على الوعي والوجود الحضاري.

وتضمن الاحتفال فقرات شعرية قدمها عددٌ من الشعراء مجّدت اللغة العربية وجمالياتها إلى جانب عروض تناولت فن الخط العربي شارك فيها عدد من الخطاطين العرب، وعكست ثراء هذا الفن وأبعاده الجمالية والروحية.

وفي ختام الاحتفال كرمت سفارة سلطنة عُمان بالقاهرة عدداً من المشتغلين باللغة العربية؛ تقديراً لإسهاماتهم في خدمتها ونشرها. كما افتتح معرض للخط العربي شاركت فيه السفارة بعدد من اللوحات الفنية والمراسلات التاريخية بين سلاطين عُمان وروساء الدول المكتوبة بالخط العربي في تجسيد حي لقيمتها الحضارية والتاريخية والجمالية.



■ المحاضرة تناولت دور اللغة العربية في تشكيل الهوية وبناء الحضارة الإسلامية

المتحف لهذا الاحتفال الذي جاء تحت شعار «إرث اليوم، وامتد أثره الجغرافي إلى حيث وصلت أقدام العمانيين، ولا تزال آثارهم اللغوية ماثلة في شرق إفريقيا حتى الآن.

وأوضح أن اللغة هي الحاملة لتراث المجتمعات وحضاراتها وتاريخها، وأساس بناء مستقبلها ومقوم هويتها، وأنه لا يمكن لجماعة إنسانية أن تحافظ على حضورها وخصوصيتها إن ضاعت لغتها معتبراً أن الاحتفال بهذه المناسبة في متحف الحضارة هو إعلان عن مركزية دور اللغة في بناء المستقبل، واعتراف بتراثنا العريق، وإقرار بدور العربية في تشييد صرح الحضارة في الماضي، ودورها الحتمي في استعادة مسار الصعود.

من جانبه أكد الدكتور الطيب عباس الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف القومي للحضارة المصرية أن استضافة

وتراث مقدر لم ينقطع تواصله من جيل الرواد إلى اليوم، وامتد أثره الجغرافي إلى حيث وصلت أقدام العمانيين، ولا تزال آثارهم اللغوية ماثلة في شرق إفريقيا حتى الآن.

وأوضح أن اللغة هي الحاملة لتراث المجتمعات وحضاراتها وتاريخها، وأساس بناء مستقبلها ومقوم هويتها، وأنه لا يمكن لجماعة إنسانية أن تحافظ على حضورها وخصوصيتها إن ضاعت لغتها معتبراً أن الاحتفال بهذه المناسبة في متحف الحضارة هو إعلان عن مركزية دور اللغة في بناء المستقبل، واعتراف بتراثنا العريق، وإقرار بدور العربية في تشييد صرح الحضارة في الماضي، ودورها الحتمي في استعادة مسار الصعود.

من جانبه أكد الدكتور الطيب عباس الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف القومي للحضارة المصرية أن استضافة

حلقة تناقش الشعر والسرد والذاكرة في أعمال فاطمة الشيدية

الوقت نفسه.

الدكتور محمد الشحات تطرق إلى ديوانها الشعري بعنوان «كنت في البدء شجرة»، أما الدكتور أحمد يوسف فتناول دراسة للكاتبة بعنوان

«المعنى خارج النص» ويدخل هذا الكتاب أثر السياق في تحديد دلالات الخطاب في دائرة اهتمام المتخصصين في علوم اللغة العربية وآدابها تحديداً والباحثين في الموضوعات ذات الصلة بوجه عام؛ إلى جانب أثر السياق في تحديد دلالات الخطاب ضمن نطاق تخصص علوم اللغة ووثيق الصلة بالفروع الأخرى مثل الشعر، والقواعد النحوية، والصرف، والأدب، والبلاغة، والآداب العربية.

وبالنسبة للدكتور عبدالغني بارة فقد تطرق إلى رواية «بحه الناي» وعنوان المداخلة: «محيي الذاكرة - مقاربة لتلفظية في رواية «بحه الناي» لفاطمة الشيدية. ما تروم هذه المقاربة بلوغه بواسطة السرديات التلفظية هو الوقوف على الطابع التخيلي للتاريخ، فهذا الخطاب الروائي لا يتناول الأحداث التاريخية من موقع الشاهد المحايد، بل أعاد تشكيلها سرديا من خلال التماهي مع التاريخ تخييليا بالشكل الذي يجهله لا يستدعي المص

بوصفه زمنا خطيا متعالي، بل بما هو فضاء مفتوح على تعدد الأصوات وصراعها الفكري، ليعيد تشكيل ما سكت عنه التاريخ الرسمي.

وفي ختام الجلسة النقاشية أفتت الدكتورة فاطمة الشيدية إحدى قصائدها وبعدها فتح الباب للحوار والنقاش بين المشاركين في الجلسة والحضور.



■ المشاركون يقدمون قراءاتهم النقدية

الحقيقية في الحياة، أو رحلتك في اللغة قارنا وكاتبنا، ولا فارق بينهما! لا تدري ولا تتذكر متى بدأت الشوكة تنسرب للروح تمامًا، وتستقر هناك لتطعنك كل مرة بمرارة وتأمرك أن تكتب فتكتب،.

وأضافت على الصعيد ذاته بأنه كان الشعر أجمل وأعظم فكرة تحاصر شيئاً من الخراب الداخلي، وتحاول الإحاطة به، والقبض عليه عبر فتجان قهوة وتأملات جارحة.

في الشعر اخترت أن أحيي الوزن فهو بريك اللغة، ويقبضها وأنا أعشق المعنى، أعشق اللغة؟ لذا اخترت قصيدة النثر فهي تشبهني في الانفلات من كل عقال، وعبر خمس مجموعات والكثير من القصائد التي لم تنشر، وبعض الأسميات الداخلية والمهرجانات العالمية اخترت أن أعري الشوكة وأجعلها تتحد مع العالم

زكي الحجري: بشارات الحلم والواقع

مكتبته في مركز مجاز النقايع الواقع في مدينة السلطان قابوس، ليقترّب من القراء أكثر بإيجاد نافذة له في قلب مسقط، إلى جانب مقرها الرئيس في ولاية العامرات، ينسجم بوعاء بعدما سمع قصة حلم وتفسيره، وقال: «ولكن لا تكتبي هذا»، فلماذا أكتب هذا إذن وأخالف رغبته؟ كنت أعرف أنني سأكتب عن زكي يوما ما ضمن سلسلة شخصيات أثّرت حياتي، ولا يمكن لحديث عن زكي الحجري أن يكتمل بدون التعرّيج على هذا الحلم وتفسيره (حقيقة أو مصادفة)، حتى أصبح مرتبطا بأحد أهم أحداث حياتي، وأكتبته لأني أمتلك قصتي الخاصة عن زكي الحجري المختلفة عن القصة التي يمتلكها الجميع، الشباب الذي حول شغفه بالكتب إلى أول مكتبة متخصصة في عُمان، وأطلق عليها أسما مميزا: بل رقلم ميمزا «٢٣٤» للدلالة على اليوم العالمي للكتاب الذي يوافق ٢٢ من شهر أبريل من كل عام، ويبيع فيها الكتاب المترجم فقط.

عرفت زكي مصادفة في معرض الكتاب في عام ٢٠١٦م، رأيته يتجول بين دور النشر ويتفاوض مع هذا وذاك، ويحرص على تتبع القوائم ليبحث عن شيء يعينه، ويجر خلفه عربته وقد ملأها بكميات من الكتب تلفت الانتباه. وأخبرني وقتها أنه بنوي افتتاح مكتبة يخصصها للكتاب المترجم فقط، شدتني الفكرة وإن لم أتشجع لها تماما! لماذا الكتاب المترجم دون سواه ونحن بحاجة لكل أنواع الكتب؟ ولكن بدا أنه مصرّ، ورؤيته التي

يفغر لي، فضحك على ما تفعله الأحلام بنا، ثم تترحم على أمه فيفادرنني القلق، وأستعيد قناعاتي بأن الأحلام لا تستحق كل هذا العناء، ولكني بدون قصد وجدتني أقص رؤياي على شخص قريب، فقال بعد أن استمع للقصّة: أتم تقديمي لجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب؟ شرعت في سؤاله استخفافا بلحمي، وبأنه في وادٍ وهمي في وادٍ آخر، وتلك طريقته عادة في تغيير المواضيع التي يجدها غير ذات أهمية على أية حال. ولكني تجاوزت هذا الشعور وأجبتّه بخيبة: «بلى، قدمت، فرد على الفور: «ستفوزين»!

ما شأن هذا الحلم بفوزي أو خسارتي يا رجل؟ فيم أحذلك أنا ويم تجيبني أنت؟ قال: «ركزي جيدا»! المحكمة تدل على لجنة تحكيم، واسم زكي يدل على تركيزك من لجنة ما، أما الحكم ببراءتك فهو قرار فوزك بها إن شاء الله، اندهشت! أعجبتني لعبة المطابقة التي لعبها للنو بتفكيك الرموز وإعادة كل جزء منها إلى شبيه ممكن، فتحول الكابوس إلى إشراقه فرح ليس لأن الفوز احتمال ممكن بالضرورة، ولكن لأن ما يلقننا أحيانا يمكنه أن يكون مميت فتأولنا أيضا، خيأت النية في خاطري بأن أخير زكي إذا تحققت التفسير العجيب.

وهذا ما حدث في ظهر يوم العاشر من نوفمبر ٢٠٢٢م، أي في اليوم التالي لإعلان أسماء الفائزين، حيث إلقيته في مركز مجاز الثقافي بدون تحطيط مسبق. كنت هناك لتوقيع اتفاقية بين مجاز وبيت الزبير، وكان زكي قد افتتح للنو جناحا صغيرا

في أواخر صيف عام ٢٠٢٢م رأيته فيما ترى النائمة أني في قاعة محكمة، أقف في مواجهة القاضي ومساعديه تماما: مُهمّته ولكني لست خلف القضبان كما جرت العادة في الأقاليم والمسلطات، أو كما تستحق جانية مثلي. عن يميني تجلس في الصف الأول أسرة الضحية، تنتظر النطق بالحكم وقد كسا الحزن وجوه أفرادها وانعكس على طريقه جلوسهم. نظرت إليهم بانكسار ملائي رغبة في أن يكون الحكم مرضيا لهم أيضا؛ علّه يسمح شيئا من حزنهم الذي أحسه ينقل قلبي، ولكني بريئة! فانا لم أقمم قتل أم زكي التي كانت قد توفيت قبل هذا الحلم بأشهر. اعترف أني قتلتها في الحلم ولكن من دون قصد؛ كما لو أني قتلتها لمجرد أننا كنّا معا في مكان واحد، أو كما لو أن الموت الطبيعي غير وارد.

ما ليث القاضي أن نطق الحكم ببراءتي. نطقه بوضوح وكأنني أسمعه الآن: «براءة لعدم وجود النية»، أحسست بالإرتياح: لأن هذا هو الواقع فعلا، ثم إنني لا أملك سببا واحدا للقتل، غادرت القاعة سريعا وكأنني على موعد في مكان آخر، ولم أتبين ما إذا كان ذوو الضحية قد اعتفوا ببراءتي حقا أم أنهم سيسأفون، أو ربما يتحينون فرصة للثأر.

بقي هذا الحلم يلقطني لأيام، ولم أجرو على سرده لأحد، رغم أنه قلما شغلني حلم بهذه الطريقة. ولكن شعورا غريبا بالحنج ساروني كلما تذكرت زكي الحجري، رغبتي في الاتصال به وإخباره لعله

درجات الحرارة									
أبواب		صور		نزلوي		صغار		خشب	
25	16	29	22	21	13	24	16	21	17
القديم		جبل سمحان		جبل شمس		الزيمى		هيماء	
29	19	14	17	13	8	26	14	26	22

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

متوسط الموج على معظم
سواحل سلطنة عُمان، ويصل
أقصى ارتفاع للموج إلى
مترين.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح
غربية إلى شمالية غربية خفيفة
إلى معتدلة، وتكون نشطة على
المناطق الصحراوية والمكشوفة،
وعلى المناطق الساحلية لمحافظة
مسندم وسواحل بحر عُمان.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، مع تدفق للسحب العالية واحتمال تصاعد الغبار والأترربة بسبب الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

Tuesday 23 December 2025 - Issue No15775

لثلاثاء ٢ من رجب ١٤٤٧هـ الموافق ٢٣ من ديسمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٧٥

نوافذ

سالم الجهوري
Salim680@hotmail.com

مؤشرات مهمة في السياحة

العالم، والمزيد من خطوط رحلات الطيران العماني إضافة إلى تسارع وتيرة الاستثمارات في البنى الأساسية للسياحة. كل هذه الأرقام جيدة، لكن إمكاناتنا الوفيرة يمكن أن تحقق أعلى من هذه النسب، وبالإمكان تجاوز الرقم المقترح بين ٥,٧ و ٦. بحلول ٢٠٤٠ كمساهمة في الإيرادات، وقد بلغت الآن النسبة بين ٣,٣ و ٣,٥ ٪، بل إن بعض المحللين يذهبون إلى إمكانية تحقيق ١٠ ٪ إذا ما استمرت هذه الوتيرة في تنفيذ المشاريع في البنى السياحية في مختلف المحافظات كالطرق والمحطات وإقامة الفعاليات والمنشآت. المؤشر الذي أوضح أن خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام قد حققت عائدات السياحة ١,٩٩ مليار ريال كإجمالي الناتج الذي يعرف بجمع جميع الإيرادات الاقتصادية التي أحدثها في الاقتصاد العماني، و٨٧٣ مليون ريال عماني كقيمة مضافة مباشرة. وقد بلغ عدد الزائرين من الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، ويمكن أن يكون أكثر من ذلك في حالة ضخ ١,١ مليار عماني في البنية الأساسية للسياحة. الهدف من هذه الجهود التي تقوم بها الحكومة هو زيادة مباشرة في الدخل عبر النفط والغاز، وتنويع مصادر الإيرادات، ودعم القطاعات السياحية. ولا شك أن تفعيل التعاون السياحي مع دولة قطر سيضيف أرقاما أفضل، ويمكن أن تكون أيضا مع كل دول المجلس؛ للاستفادة من سياح منطقة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. هذه الجهود في قطاع السياحة ستكون ركيزة مهمة لفرص العمل لأغلب لادراء الأعمال في محافظاتهم، فما تملكه سلطنة عمان من تنوع ضخم في الإمكانيات السياحية الطبيعية ذات الأوجه المتعددة في كل الفصول يمكن الرهان عليه.

■ سالم الجهوري كاتب صحفي عُمني

جائزة بيت الغشام
دار عرب للترجمة
تعلن قوائمها
القصيرة لعام 2026

العمانية : أعلنت جائزة بيت الغشام دار عرب للدولية للترجمة أمس عن القوائم القصيرة لدورتها لعام ٢٠٢٦. حيث وصلت إلى القائمة القصيرة في فرع الترجمة رواية «ملائكة الجنوب» لنجم والي وترجمة بيتر ثيرون، ورواية «ماكبث القاهرة» للطارق إمام، وترجمة كاثرين فان دي فات، والجموعة القصصية البشر والسمكة لحسن عبد الوجد، وترجمة أسامة حماد وماريان دينين في أمكنها، ورواية «قريبة المائة» لرحاب لؤي، وترجمة إناس التركي. أما في فرع المؤلفين وصلت إلى القائمة القصيرة المجموعة القصصية «أبعاد غير مرئية» لصطفى ملاح، ورواية «التانادور» لمجدي دعبسي، ورواية «جبال الجدي» لعبد الهادي شغلان، ورواية «جرس جرس» للوائل زباد، ورواية «كلان غير سوي» للهاشم النور. كما وصل إلى القائمة القصيرة في فرع الإصدارات العمانية رواية «تحت ظل الظلال» لمحمد قرط الجزيمي، ورواية «عروس الغرقة» لأمال عبدالله، والمجموعة القصصية «قوانين الفقد» لمازن حبيب.

أحدث أفلام «أفاتار» يحقق 345 مليون دولار عالميا

عدسة عمان



■ لقطة جوية تظهر فيها طيور النورس وهي تحط على شاطئ العذبية بمحافظة مسقط والأمواج تزحف بنسق جمالي بديع على الرمال المبللة.

«تصوير: شمس الحارثية»

تنزيلات

من ٢٠٪ إلى ٧٠٪



الخميس للأحذية

الحميرية: ٢٤٨٣٥١٢٧، الخوير: ٢٤٤٨٣٧٧٩، الجبل: ٢٤٥٤٣٠٤٥
 سوق السيب: ٢٤٤٢٠٣٢١، سوق السيب الرئيسي: ٢٤٤٢١٧٨٥
 المحيلة: ٢٤٠٥٠٩١٢، العريمي بوليشارد: ٢٥٤٤٤٢٤٩، بركاء: ٣٦٨٨٥٩٦٦
 البداية: ٣٦٧٠٨٣٩٦، صغار: ٣٦٨٤١١٧٨، نزوى: ٢٥٤١١٧١٧، نزوى فرق: ٢٥٣٣٠٥٢٩
 نزوى جراند مول: ٢٥٢٢٥٨٣٢، صور: ٢٥٥٦٤٨٢٢، صلالة: ٢٢٢٩٢٥١٧
 مركز الحدائق صلالة: ٢٢٢٩٧٧٨٨، صلالة جراند مول: ٢٢٢٢٥١٩٢

 [alkhamishoes](https://www.instagram.com/alkhamishoes)


CR No: 1/16557/7

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير:
22651122

قسم الرياضة:
22651121

قسم الشؤون:
22651105

قسم السياسة:
22651147

قسم الشؤون:
22651166

قسم النشر:
22651110

قسم التحرير:
22651133

قسم الشؤون:
22651144

البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

